Abd-ar-Rahmān as-Sūfī, Ibn-Umar [Verfasser]

Qasīda fī sūrat al-kawākab - BSB Cod.arab. 870

[S.l.] ziemlich neu, circa 1135-1866

Poeme sur la figure des Constellations, par Âbou A'ly êbn Âby-l-Hhasan êl-Ssoufy.

Masoudy cite un pareil ouvrage sous le nom d'al-phazary, ou ghazary. (Voyez Notices des M.S.S. tome 1er p. 53. D'herbelot ne donne sur cet auteur que la courte note suivante: pag. 17, col. b.

"Âbou A'ly, geometre excellent et qui passoit aussi pour bon Poëte, fleurissoit en égypte l'an 530 heg. 1135 de J.C."

1
32

قصيدة في صورة الكواكب

لابي علي ابن ابي الحسن الصوفي

تغمده الله تعالى برحمته

واسكنه فسيح جنته

بمنه وكرمه

امين

امين

سنة ١٤٣

ملك الفقير الى الله احمد عبد الله عفي عنه

في ملك العبد الفقير الى الله تعالى محمود
جلبي زاده كوكلريان ابن
سليمان بن عبد الرحمن
بن مصطفى الذي عفي عنهم

في ملك المرتجي عفو
ربه الحنان المنان
الذي يعفو عن
كثيرها عثمان
[illegible] جلبيات
... عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اودع من اسراره ما شا فيما شا من المخلوقات
ووفق من شا الفتح ما شا من تلك الكنوز المطلسمات
بالاخلاص في المقصود وحسن الوسيلة والطرف
الموصلات فتنجلي بجواهرها المنظمات ويتملي بما يتجلي
عليه من العرايس المخدرات احمده واسئله علي مزيد
نعمه المتواترات واصلي واسلم علي نبيه اشرف البريات
وعلي اله وصحبه وعترته اولي النجدات صلاة وسلاما
دايمين متلازمين ما دامت الارضين والسموات
وبعد اعلم ان الكواكب المرصودة الف وعشرين
كوكبا منها ثلاثه سحابيه والباقي مرصودة مسميات
باسما متفق عليها فمنها ثلثماية ستة واربعين كوكبا
علي منطقة الفلك في طريق الشمس وهي علي اثني عشر
صورة سميت البروج وهي الحمل الي اخره وثلثماية
وستون كوكبا في احدي وعشرين صورة في النصف

الشمالي

2

الشمالي الدب الاصغر وهو هذا اسمي بنات نعش الصغري

وفيها اقوال العلما هذا الفن والتنين والملتهب والجاثي

علي ركبته والنسر الواقع والعوا والاكليل الشمالي والدجاجه

وذات الكرسي والحامل لراس الغول وممسك الاعنه والحوا

الذي بيده راس الحية والحوي الاكبر والنسر الطاير والدلفين

والغول والفرس الاول والفرس الثاني والمراة التي لم تر

بعلا والمثلث ويسمي العيوق الشمالي وثلثماية وستة عشر

كوكبا في خمسة عشر صورة في نصف الفلك الجنوبي وهي

قيطس والجبار والنهر والكلب الاصغر والكلب الاكبر

والسفينه والشجاع والغراب والكاس وقنطورس

والسبع والمجمره والاكليل الجنوبي والحوت الجنوبي

فهذا ما اتفقوا عليه اهل العلم والله تعالي اعلم

بسم الاله الواحد الموحد	ورحمة الله علي محمد
يا سايلي عن فلك الكواكب	وما الذي يحوي من العجايب
سالت عنه غير ذي جهل به	مضيف اداب الي منصبه

فهاك نعت الفلك العظيم ۰ وكلما يحوي من النجوم

اقربهن فاعلمن الى القطب ۰ كواكب هن على صورة دب

هن اذا احصيتهن سبعه ۰ وسبعهن والقطب معا بقعه

في جملة الصورة كوكبان ۰ مقدار ما بينهما شبران

سمتهما العرب بفرقدين ۰ ترى ذوين انور الاثنين

كويكب اخفى من الرسم انمحي ۰ تدعوه اعراب الفلا فاس الرحا

ثم ونجم تعرف القبله به ۰ هو من الدب فويق ذنبه

يعرف بالجدي عند العرب ۰ مداره مقارب للقطب

وهذه الانجم عند العرب ۰ من كان بالبعد ومن بالقرب

تعرف ايضا بنات نعش ۰ بوحيدها الفرد القديم المنشي

صورة الدب الاصغر



الدب الاكبر

الدب الاكبر

يتبعها كواكب كثيرة ... اجرامها زاهرة منيرة

قد لقبتها الروم دبا اعظما ... وشبهته بالذي تقدما

في جملة الدب نجوم اربعه ... تشكلت بصورة مربعه

تدور حول القطب كالدولاب ... تعرف بالنعش لدى الاعراب

تتبعها ثلاثة على نسق ... تلوح للعين اذا الليل غسق

ولقبتها العرب بالبنات ... واتفقت السنة الرواة

بان الذي يدنو من المربعه ... من هذه الثلاثة المجتمعه

يعرف بالجون لدى الاعراب ... لذاك يروى عن ذوي الالباب

ثم الذي يتبع هذا النجما ... نجم بعيد نوره يسمى

عند الاعاريب عناقا فاعلموا ... فوقه نجم صغير مظلم

لقبه بعض الاعاريب السها ... وجا في بعض الروايات السنا

وقد تسمى نعيشا عصبه ... انها الى علم النجوم نسبه

وعصبة تعرفه بالصيدق ... وجا عن ذي خبرة مصدق

ان به تمتحن الابصار ... وفيه ايضا مثل سيار

قول الذي قال اري هذا السها ... وهي تريني البدر جهلا وعما

وبعد هذا النجم نجم واحد … أزهر ذو نور يسمى القائد

تحت نجوم النعش والبنات … كواكب تعرف بالقفزات

وقد أتى عنهن بالقرائن … روي عن الأعراب غير مائن

وقد تسميهن بالنوافر … وهن آثار الظبا العوافر

والقفزات اسم لتلكم الشهب … وبالقفيزات تسميها العرب

وعند جمهور من الرواة … تعرف أيضا بالثعيلبات

يقدمها كواكب صغيره … كثيرة ليست لهن صوره

خفية في غاية الخفاء … تعرفها الأعراب بالظباء

يقدمها بقيعة صغيره … تالية للنعش مستديره

خالية ليست تحوز نجما … بالحوض عند العلما تسمى

وذاك أن القدما ذكرت … أن الظبا ذات يوم ذعرت

من صورة الليث الذي بالقرب … مما ذكرنا من نجوم الدب

وانثنت خفيفة تقفزنا … تحوز سهم الأدنى فيما حزنا

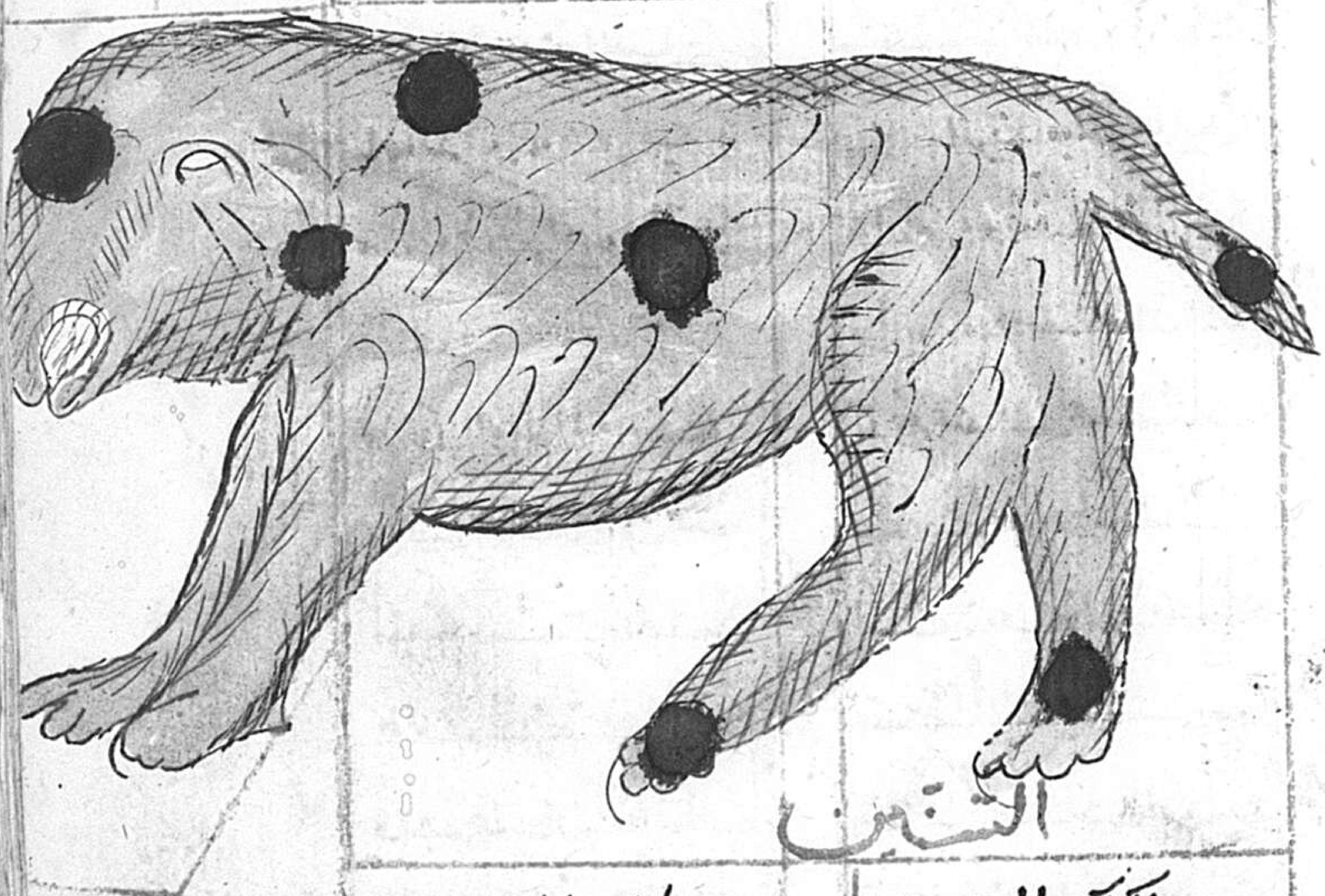
ثم وردن الحوض آمنات … من شر ليث الغيب ناجيات

فبقيت آثارها على الثرى … فتلكم القفزات قفزات الظبا

ويتبع الصورة نجم مشرق — في ظلم الليل تراه يخفق

تجعله الاعراب الليث كبد — لانه بالقرب من شكل الاسد

صورة الدب الاكبر



وبعدها كواكب التنين — يتبعها ذو منطق رصين

اولها نجم خفي النور — ليس بذي ضوء ولا كبير

يعرف بالراقص عند القوم — وهو على راس لسان الابيم

يتبعه كواكب مجتمعه　　عددهن اذ عددنا اربعه

محتفة بكوكب خفي　　يبصره ذو بصر ذكي

يعرف عند العلما بالربع　　والرفد فيه ايضا عنهم قد سمع

وتلك الاربعة الكبار　　فقد اتتنا عنهم الاخبار

بانها تدعو بنا عوايدا　　وتزعم الرفد بهن عايدا

من خوف نجم لقبوه الذيبا　　تراه من موضعه قريبا

وزعموه طامعا في الربع　　وليس في استلامه من مطمع

لان تلك الانجم المضيئه　　تدفع عنه جهدها الاذيه

والنسر ايضا عاطف عليه　　فالذيب غير واصل اليه

تتبعها ثلاثة خفية　　ليست بزهر لا ولا مضيه

كالا محتوان هو بالجفاف　　تعرفها الاعراب بالاثافي

وبعدها نجمان مظلمان　　كلاهما منها على التدان

هما الذيب زعموا الاظفار　　كذا لنا عنهم اتت الاخبار

والذيب نجم قد ذكرنا خبره　　كانما الاظفار تقفو اثره

وبعد هذا الذيب الضفا قيب　　وجومه من جرمه قريب

قد

قد سمت العرب كلا النجمين ‏ ‏ فاعلمه بالذيبين والحرين

والعوهتين قد سمعنا ايضا ‏ ‏ عن كل ذي علم يعيق فيضا

يتلوهما نجم كثير النور ‏ ‏ يضيء للناظر في الديجور

يعرف بالذبح لدى الاعراب ‏ ‏ تراه بالعرب من الذياب

صورة التنين



قيقاوس

يتبع ما مر من النجوم ‏ ‏ كواكب سمي عند الروم

خفيفا وسا لكنها عند العرب | تعرف فيما بينها بالملتهب

اولهن كوكب صغير | ليس له بين النجوم نور

يتلوه نجم باهر الشعاع | بينهما في البعد قدر اباع

وبين ذا النجم وبين الاول | نجم صغير النجم (الجرم) غير منجلي

بينهما في البعد كالذراع | تعرفه العرب بكلب الراعي

تراه عن اشباههم قد انفرد | ويعرف الانور بالراعي وقد

تختلف الرواة في البواقي | فما هو فيها على اتفاق

لكنني ساذكر الصحيحا | واترك المختلف الطريحا

ترى على منكب هذي الصوره | نجم يليه النجم صغيره

وكوكب ازهر فوق المنطقه | يقدمه كواكب متسقه

نجمان لامعان ازهران | يحكي الفرقد لقبان

فوقهما نجم صغير جدا | يعد في الصورة فيها عدا

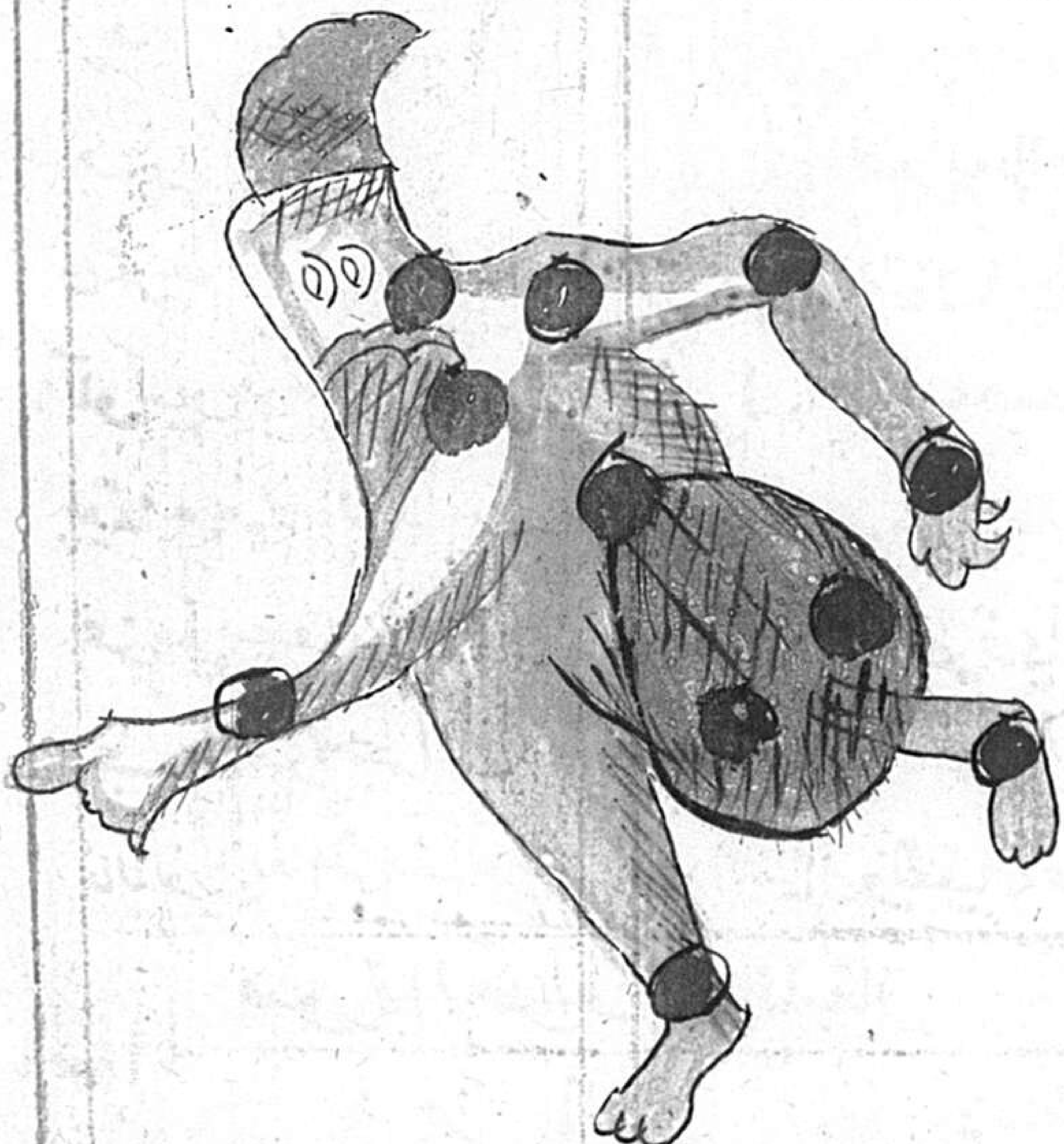
كانما يستره حجاب | تعرفه بالفرحة الاعراب

ثم يرى على يد الملتهب | يحكي لما اعني مثل اللهب

يتلوهم كواكب صغيره | في بقعة نورا مستديره

يعرفها بالقدر اهل الخبره   جل الذي اقتدر فينا قدره

صورة قنيقاوس



العوا

وبعد ذا الكوكب العوا   وهو يسمى كوكب السماء
وحارس السماك والشمال   اخبرنا بهذه الاقوال

نقلت اهل العلم بالنجوم ... عن عصبة من حكما الروم

وقد اتتنا عنهم الاخبار ... بانها الصناح والبقار

اولها كواكب صغيره ... من علي راحة هذي الصوره

بغير نور لا ولا شعاع ... تعرفها الاعراب بالضباع

وثم نجم كالشهاب اللامح ... قد لقبوه بالسماك الرامح

لكوكبين في ظلال الصوره ... حولها كواكب صغيره

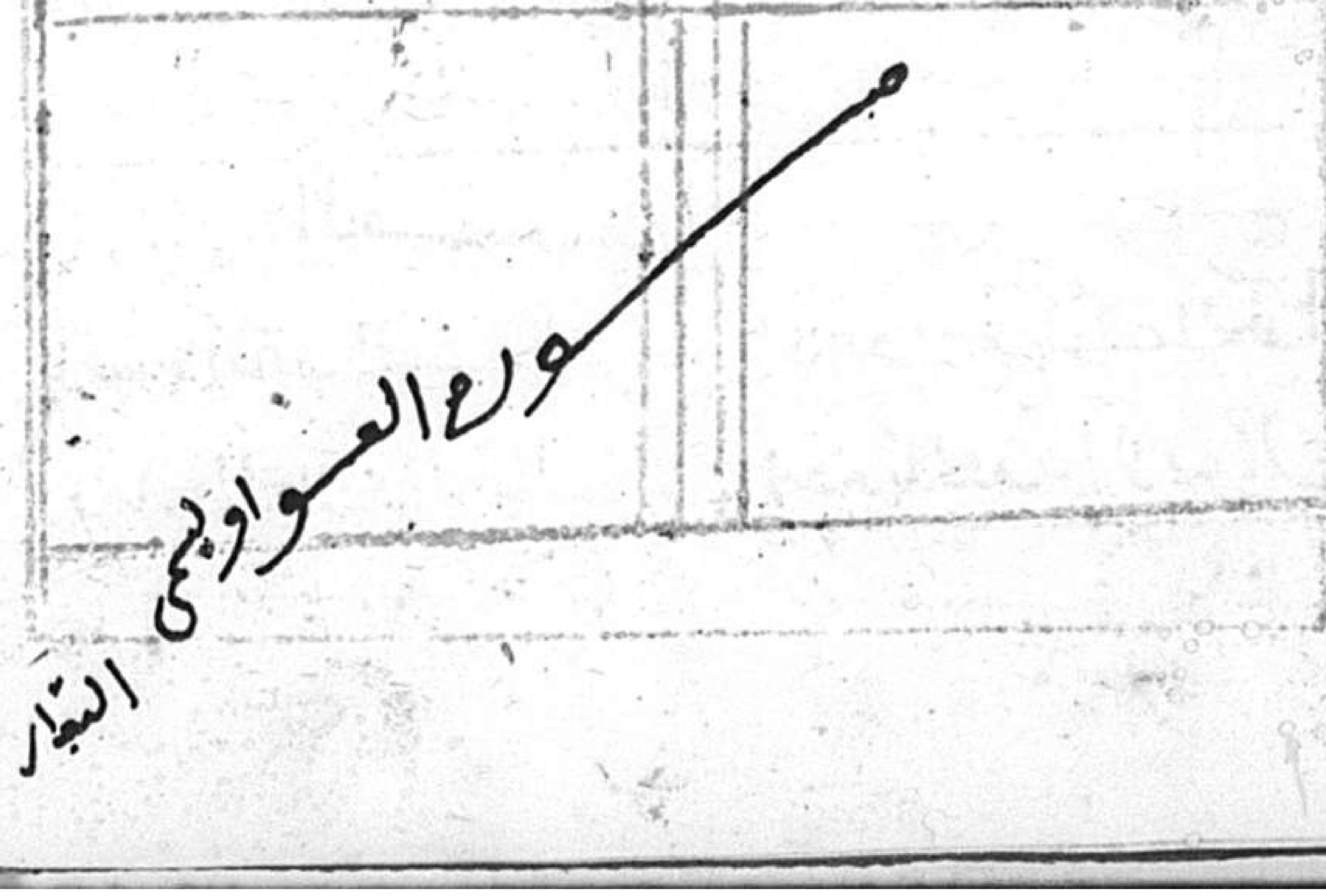
يقدمه نجم من الاثنين ... بالقرب من نجمين مظلمين

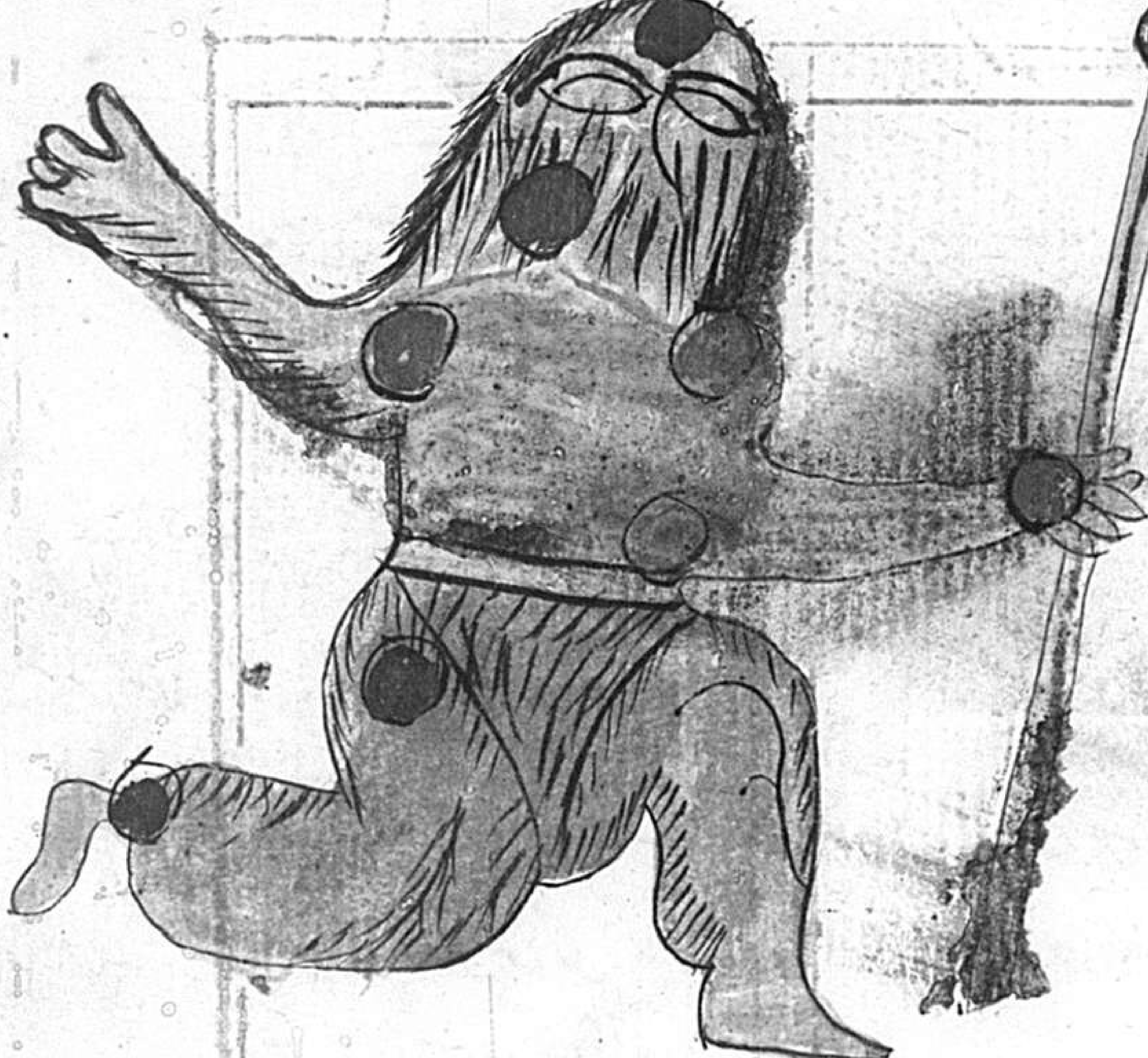
من علي منطقة العوا ... وبعد هذا النجم ذي السنا

نجد علي اثره نجمان ... هما علي الكعب ممثلان

فالانوري فاعلمن عند العرب ... رمح السماك والعقيان عذب

صورة العوا ويسمى البقار





الغكه

ونذكر الغكلة بعد العوا ... وهي نجوم قد فقدن الضوا

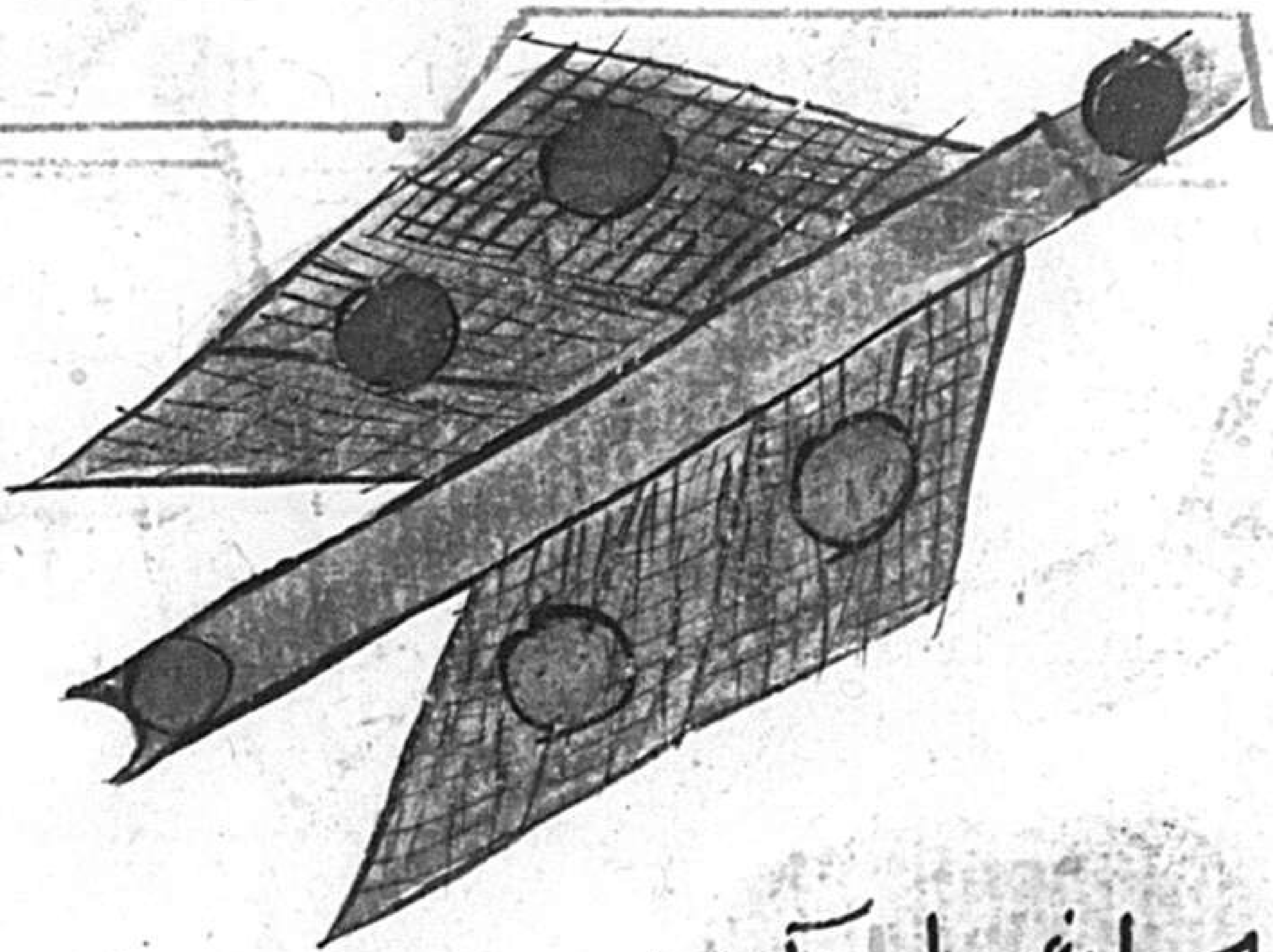
يعرفها الصغير والكبير ... ما بينهن كوكب منير

وهن يدعين لدي العوام ... في كل مصر قصعة الايتام

وعند اهل العلم بالنجوم ... لقبن اكليلا وعند الروم

وليس فيهن لدي خبير ... عند الاعاريب فكنت اذكر

صورة الغله



الجاثي علي ركبته

ونذكر الجاثي علي ركبته وكلما يقال في صورته

اول ما نذكر من كواكبه نجم علي جبهته او حاجبه

تعرفه العرب بكلب الراعي بقرب نجم مشرق لماع

يعرف بالراعي وهذا اضوا موقعه فوق جبين الحوا

وسوف ياتي ذكره من بعد اذا علي الحوا ياتي العد

يتبعه كواكب مصطفه في نورهن قلة وخفه

قد لعبت بالنسق التام ولهي تتلوا قصعة الايتام

وهذه الكواكب المذكوره علي يديه وصدر هذي الصوره

صورة الحيا



السلحفاه

ونذكر الان على اتساق كواكبا تعرف بالسياق

وبالاوز فاعلمن والعزفه يعرفها بالصنج اهل المعرفه

وبالسلحفاه وباللورا بذاك تبنى كتب الانوا

كواكب سبع هن زهرا ثلاثة منها تسمى النسرا

فيهن نجم مشرق مشهور له ضيا باهر ونور

يختطف العين بنور لامع ... تعرفه العرب بنجم واقع

وهو الذي اخزى فتى زواجه ... وابرز الباس في سماجه

بحضرة الهمام تاج الملة ... اي شجاع ابن ركن الدولة

وعصبة من اهل هذا العلم ... كمهرذ وبجرد ومنجم

حين اراد الله امتحانه ... ولم يزل ممتطيا خزلانه

وكان هذا النجم قد انارا ... يكاد ان يختطف الابصارا

في ليلة سوادها مثل الحلك ... مسحوة انوارها عن الفلك

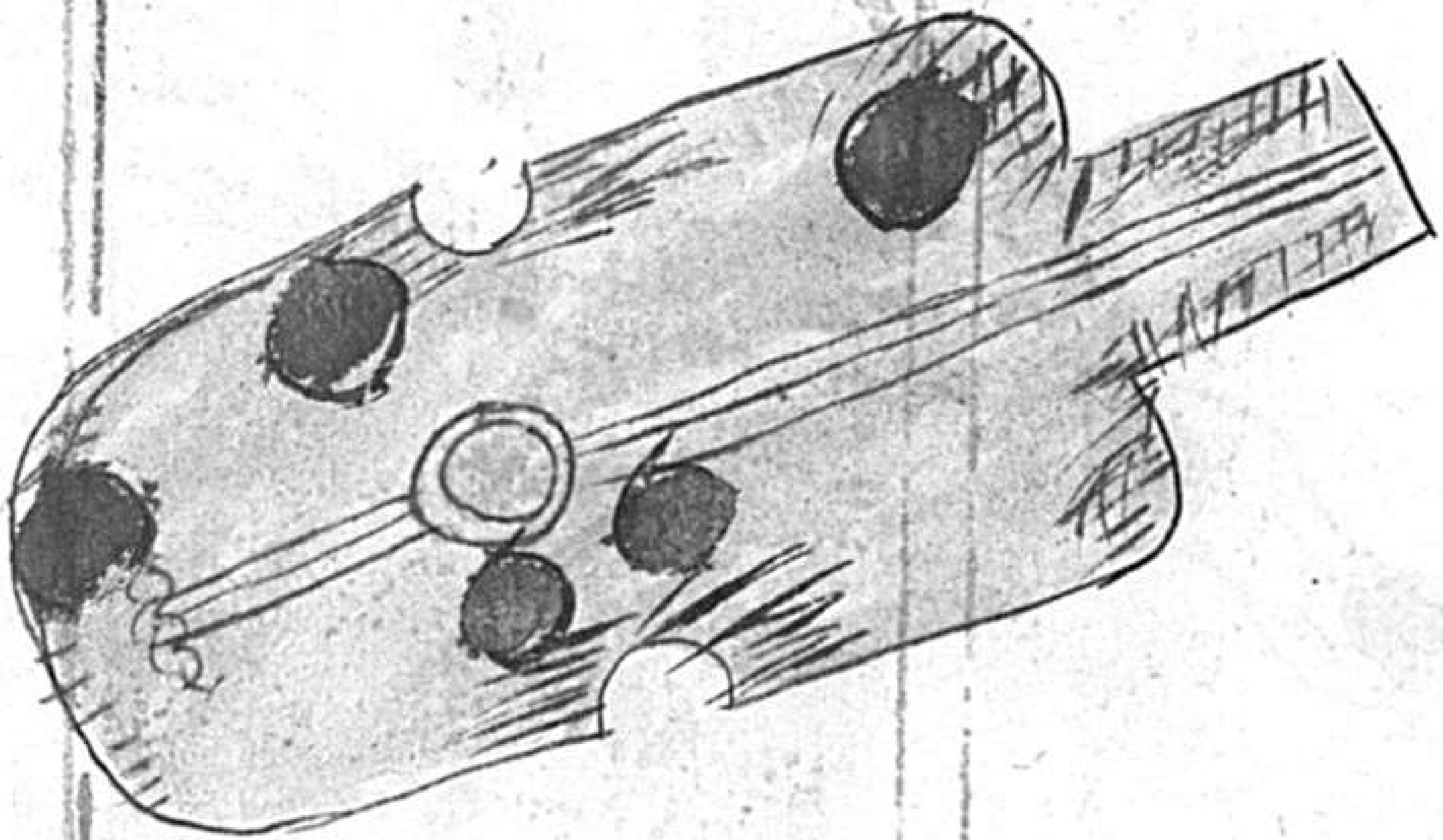
لا الغيم يخفيه ولا الضباب ... كانه نار لها التهاب

فقال للجاهل ما ذا الكوكب ... فظل في حيرته يضطرب

قال له اظنه العيوقا ... ولم يزل موخرا مسبوقا

فكاد ان يغشى الملك ضحكا ... وخجل البائس منه وبكى

سورة النورا

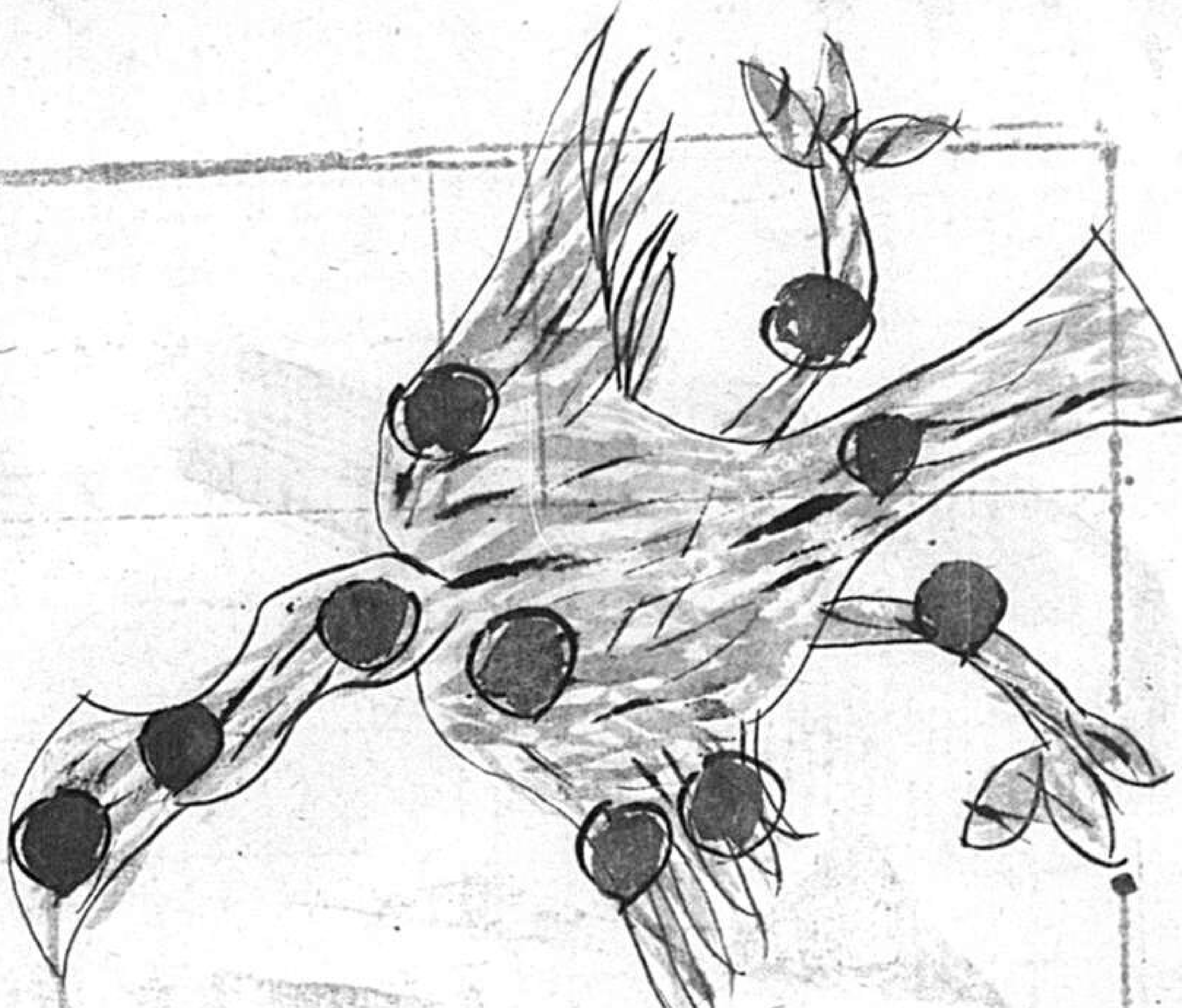


الدجاجه

وبعد ذا الكواكب وهاجه	في صورة تعرف بالدجاجه
اربعة تعرف بالفوارس	والردف فاعلم لعقب للفار
والردف نجم ازهر عظيم	يتبع الاربعة النجوم
ان شيت ان تبصرهن فيره	فهن يطلعن مع المجره
بالقرب من كواكب الشورا	ونسرها الواقع ذي السعتنا

من الخامس

صورة
الدجاجة



ذات الكرسي

وبعد ذا اذكر ذات الكرسي — كواكبا قد شبهت بعكس

تبصرها اللاعة بواحة — احدها على سنام الناقه

وهو عظيم الجرم ذو نور يقق — يتابع الشراف اذا النسر شرق

يعرف بالكف الخضيب في العرب — يجي في اشعارهم وفي الخطب

وتحته كواكب منيره — هن جميعا في خلال الصوره

فبعضها واقعة على القتب — وبعضها في الفخذين والذنب

يبدا من عند الخضيب الجسم — على نظام كلهن منظم

ليس اذا اشرقن بالبراقه — قد جعلوها عنقا للناقه

وراسها كواكب متصلة — بالعنق من كواكب المسلسله

صورة ذات الكرسي والناقه



برشاوش

وبعدها حامل راس الغول — صورة شخص مايل طويل

شبيه انسان طويل القامه — بيده غول عظيم الهامه

وهذه الانجم في النجوم ... تدعى ببرشاوش عند الروم

اولها نجم خفي الضوء ... يخفى على طالبه في الجو

يعرف عند الروم بالسحاب ... وهو يدعى لدى الاعراب

كما سمعنا معصم الثريا ... لم ادع فيه غير هذا شيا

وهو على هذي الصورة ... يتبعه كواكب منيرة

فيهن نجم مشرق لماع ... له اذا الليل بدا اشعاع

وهو من بوشاوش في الجنب ... لكنه يجعل عند العرب

كما سمعنا للثريا مرفقا ... يتبعه نجم اذا ما اشرقا

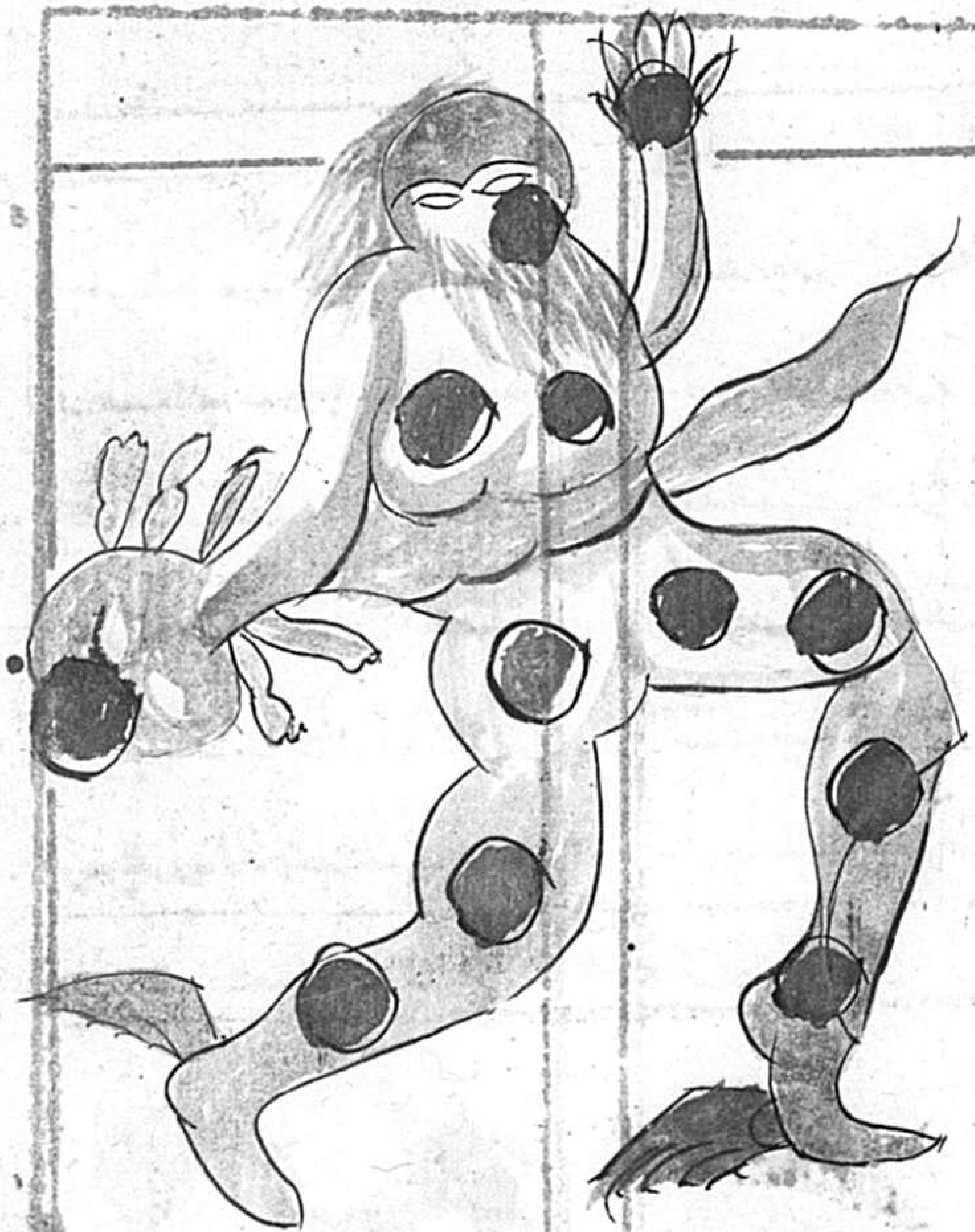
قاوبه في المنظر العظيم ... يدعى براس الغول عند الروم

وبعد هذا النجم كوكبان ... هما من الغول على تداني

كلاهما راجل بهذي الصورة ... وحولها كواكب كثيرة

يعرف من جملتها هذان ... بعانق النجم يلقبان

صورة برشاوش



ممسك الاعنة

يتبع ذا كواكب العنان   وهي التي تعرف بالحجاز

بممسك العنانة والاعنه   بعنق بؤ واجب الاجنز

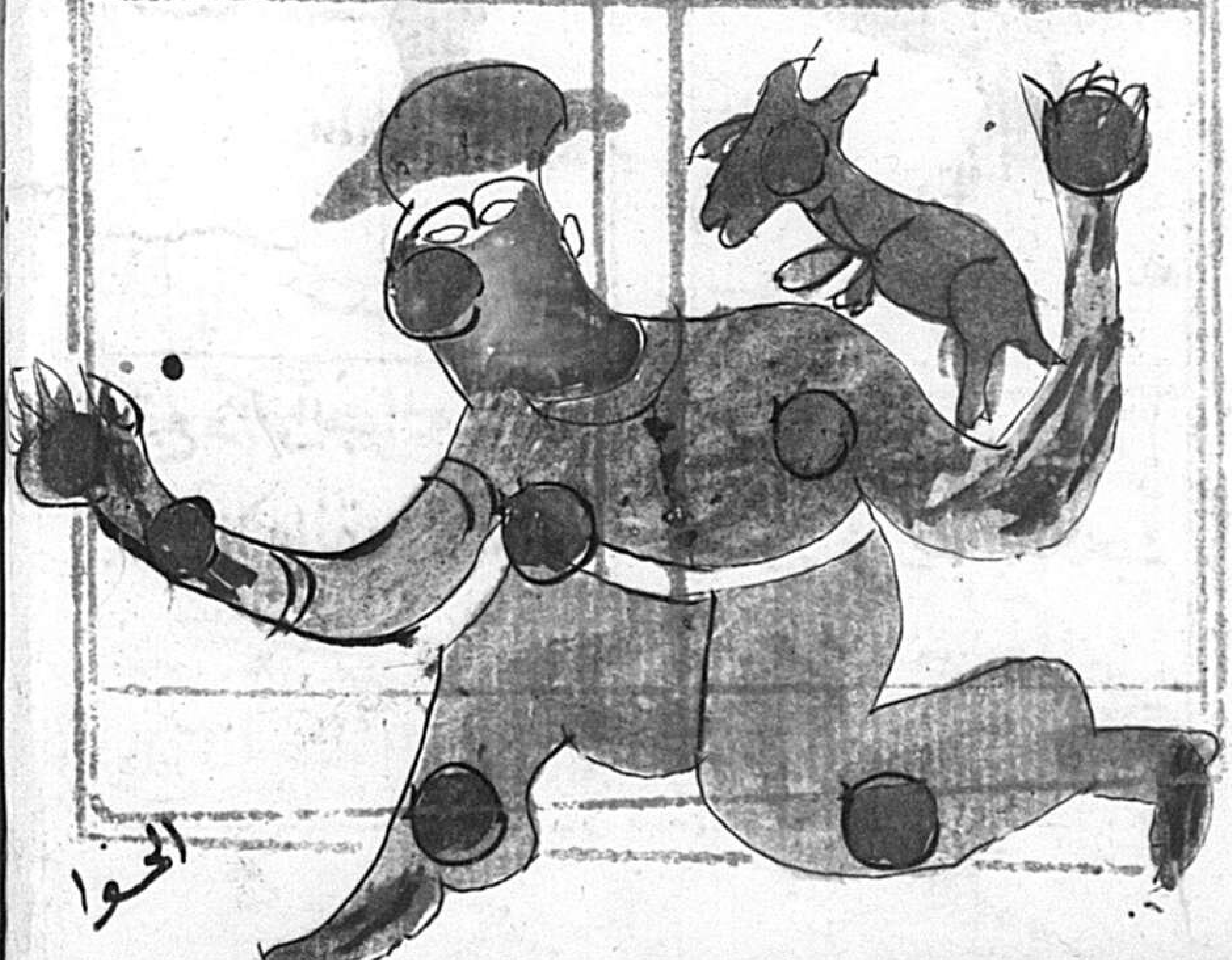
فيهن نجم مشرق عظيم   تصغر في مقداره النجوم

يطلع قبل مطلع الفنيق   يعرفه الاعراب بالعيوق

وقد يسمي بربيب النجم	بذلكم يخبر اهل العلم
يتلوه نجم دونه في العظم	لكنه غير خفي مظلم
وبعده نجمان يتبعانه	وفي وفور النور يشبهانه
هن على مثلث طويل	يطلعن من بعد طلوع الغول
يعرف بالعنز الذي مرتها	اهل البوادي وسمعت عنها
تلقيبها فاعلم كلا الاثنين	التاليين العنز بالجديين
وكل هذه الانجم اللوامع	تعرف بالاعلام والتوابع

وهو الذي سقطنا بين آخره
هو بيت بين الهقعة وبين سعده
ونيرة بين [illegible] الا مثال
وهو على مثلث ذات الشمال

صورة ممسك الاعنة والعنان



الحوا

الحوا

يتبع كواكب الحوا ... وهيئة في يده رقشاء

وقد مضى الاخبار في جملته ... في صورة الجاثي على ركبته

اول ما نذكر من انجمه ... نجم على معطس او قمة

وهو مع النسرين في بسيط ... كهيئة المثلث المخطوط

يعرف بالواعي لدى الاعراب ... يتبعه في ممسك الحباب

نجم على المنكب ذو شعاع ... يعرفه العرب بكلب الراعي

يتبعه في معصم الكف الجاثي على ... ركبته كواكب ذات سنا

يصلن خطا من نجوم زاهره ... مشرقة انوارهن باهره

بعض على الجبهة والبعض على ... انامل الحوا والكل صنيا

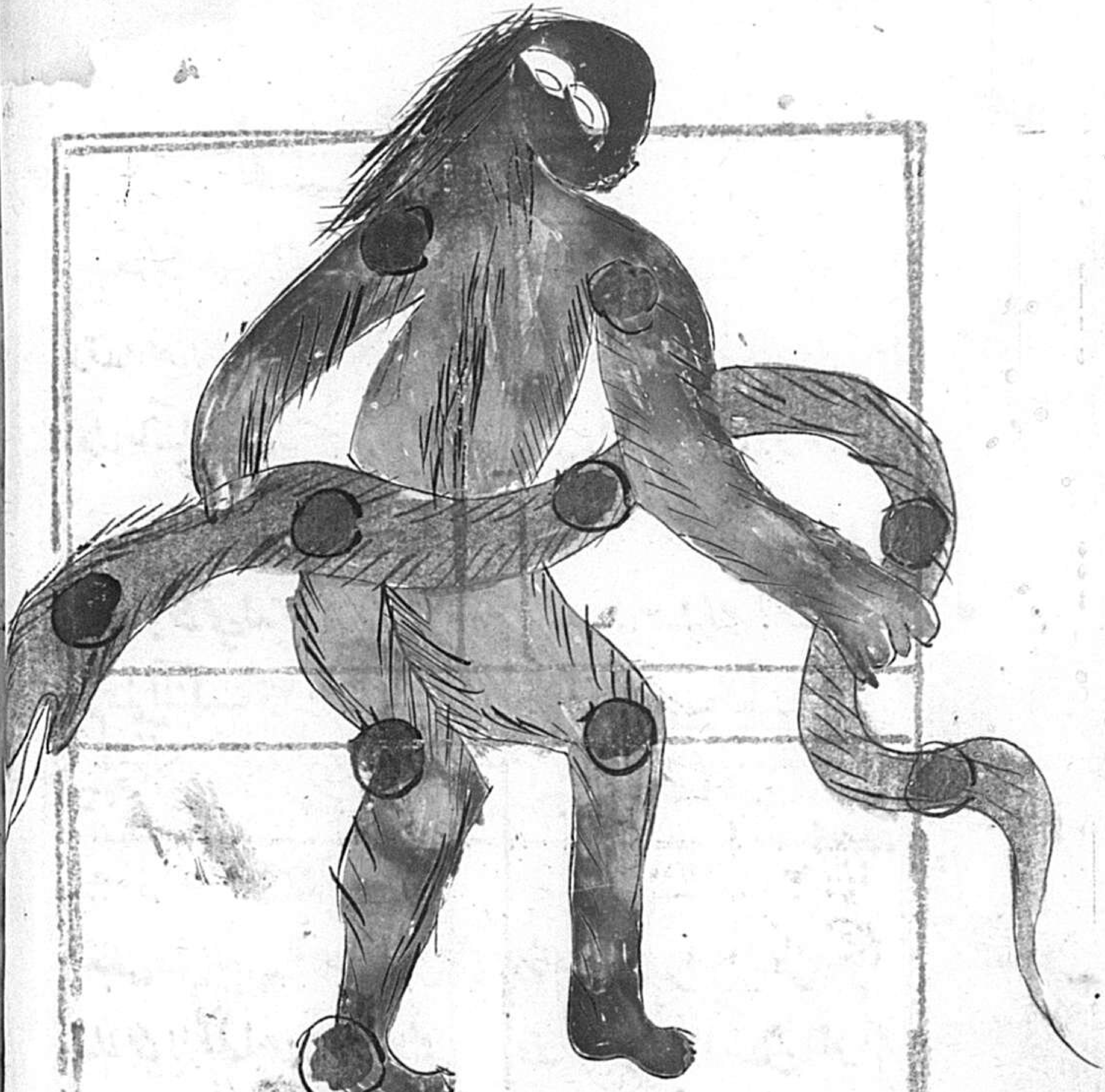
تملا في الظلما عين الرائي ... قد لقبوها الشق اليماني

وقال قوم انها تسمى ... جميع ما تبصره من نجم

ما بينه والشق الشامي ... غير الذي شرحت بالاغنام

ويعرف الروضة بالروض وقد ... سمعت في انجمها الكدر النقد

صورة الحوا والحية



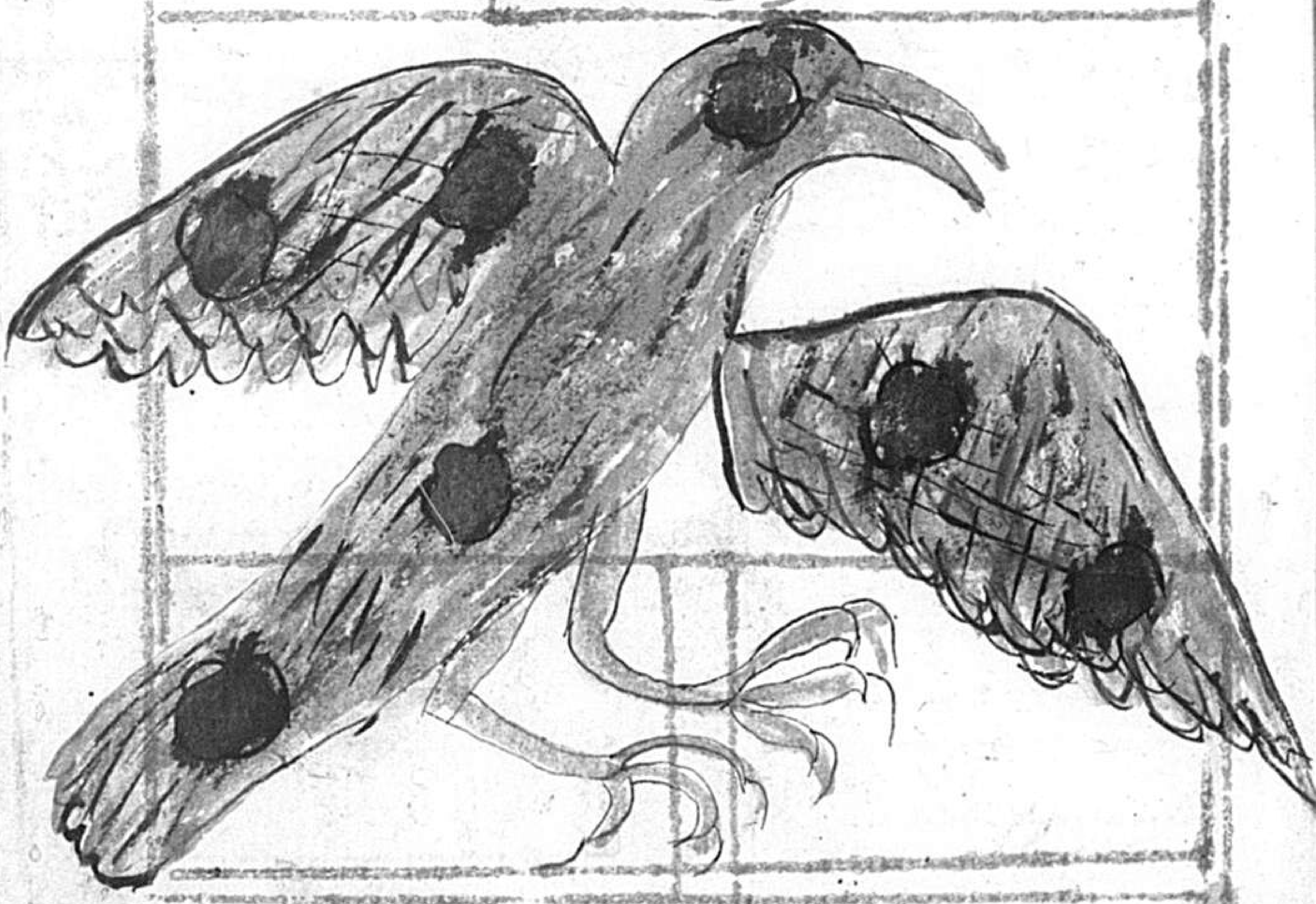
السهم

يتلوهما كواكب السهم ولم	تسمه الاعراب اسم قد علم
وهن فاعلم انجم صغار	تكاد ان تنكرها الابصار
في نورهن قلة وكدرة	موقعها في حافة المجرة

13

يتبعه كواكب العقاب	وهي التي تدعى لدى الاعراب
بنسرها الطاير وهي انجم	مضيئة والبعض منها مظلم
فيهن نجم ذو ضياء باهر	وهو الذي يدعى بنسر طاير
يتبعه نجم ونجم يقدمه	هما جناحاه على ما نعلمه
يتبعه كواكب كثيره	خارجة عن شكل هذي الصوره
هن من الشرعلي ميدان	تعرفها الاعراب بالظلمان

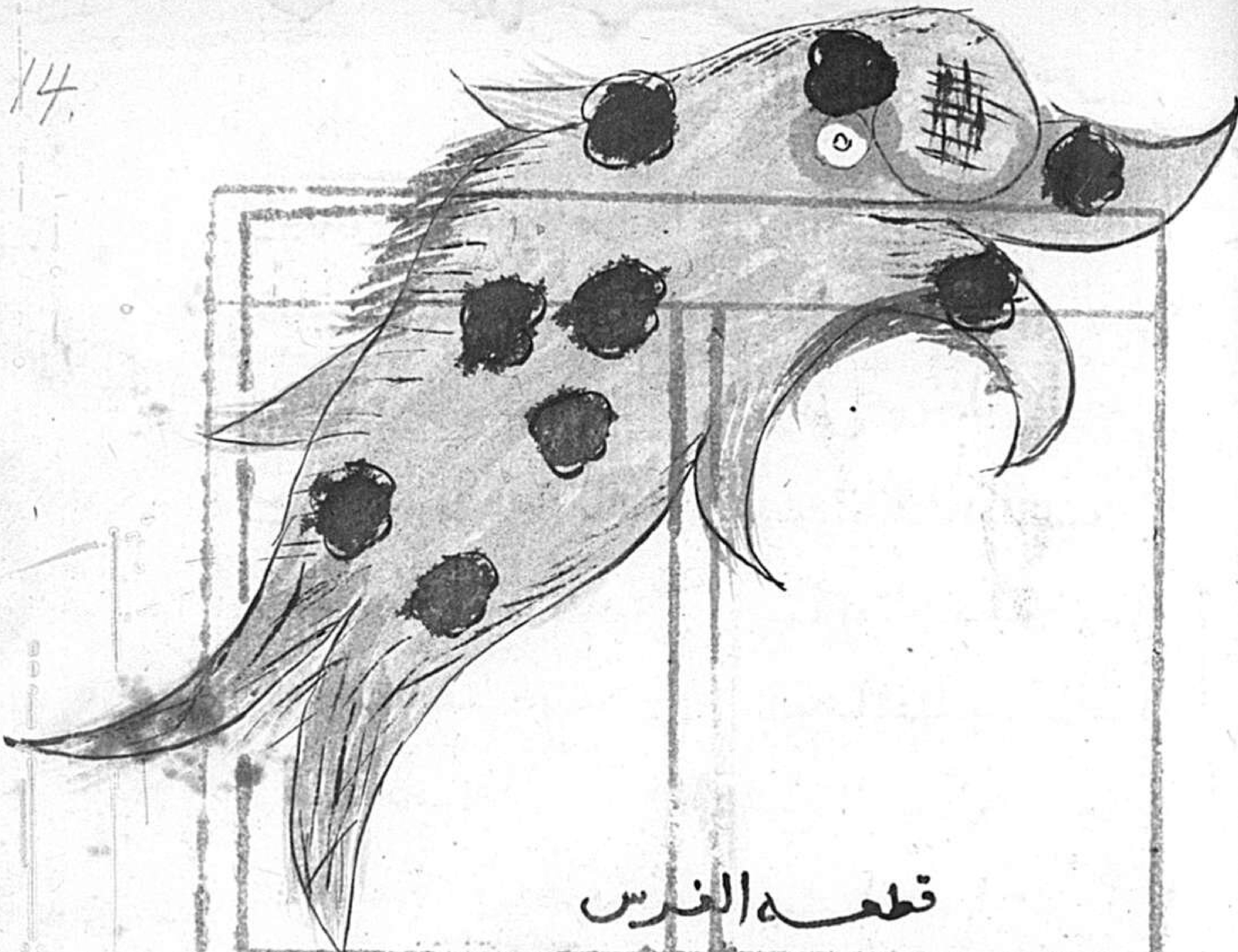
صورة العقاب



الدلفين

وبعده الدلفين وهو انجم | كل اذا ما النسر يبدو ينجم
اعدادها عشرة مجتمعه | وضيء في جملتها اربعه
وهذه الاربعة المنيره | معروفة جملتها مشهوره
يشرقن في الظلما للنواظر | وهن يدعين صليب الناظر
وبالعقود قد تسميها العرب | بذلكم تنبي الرواة والكتب
تحت العقود كوكب صغير | لكنه ذو رونق منير
يدعي عمود الصليب النسر | خبرنا بذاك اهل الخبر
وهو من الدلفين في اصل الذنب | كما تراه في الكرين والكتب

صورة الدلفين



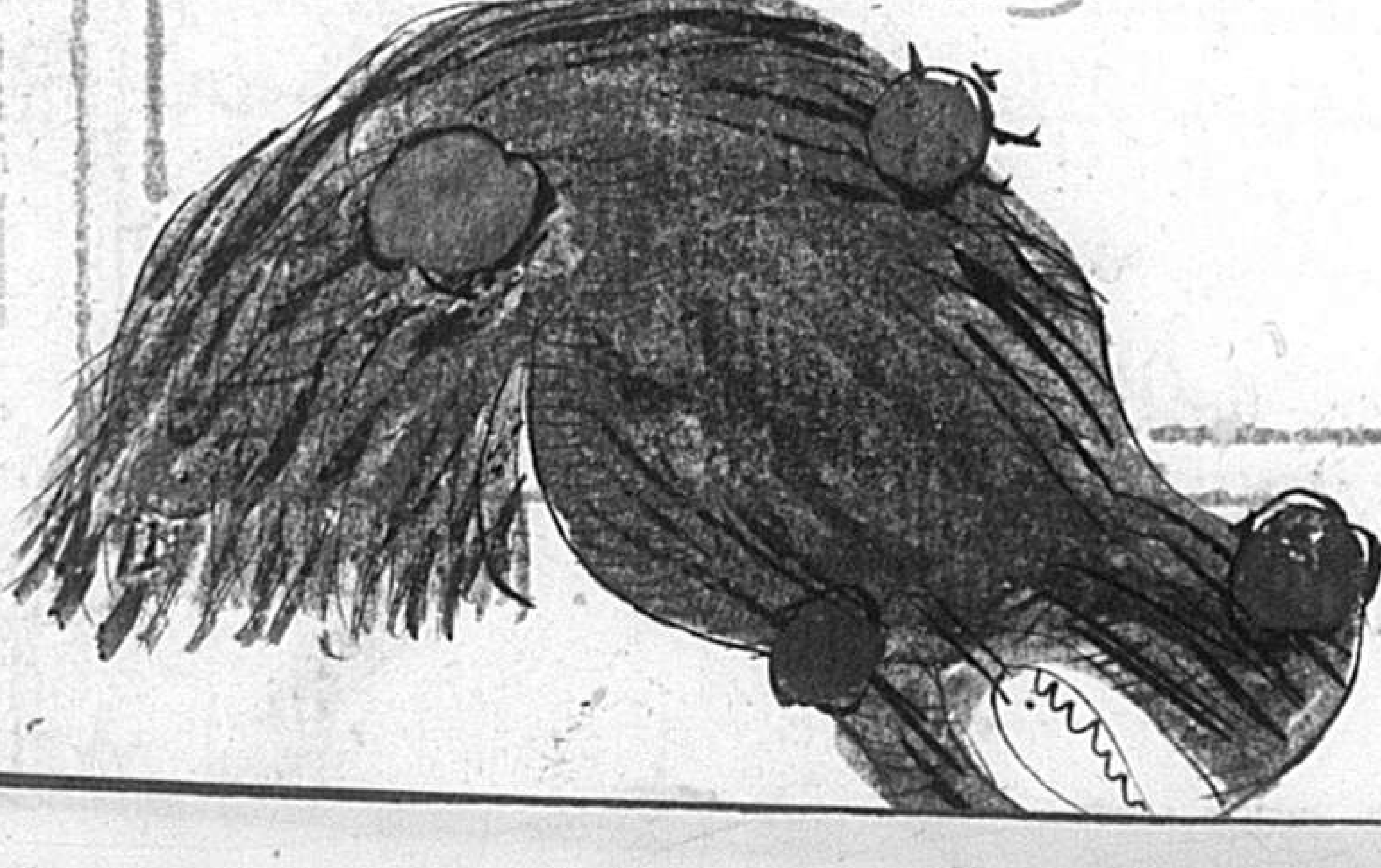
قطعة الفرس

يتبعه كواكب صغار ... خفية ليست لها انوار

كانها الرسم اذا الرسم درس ... تعرفها الروم بقطعة الفرس

لم ياتنا فيه عن الاعراب ... بشي من الاسما والالقاب

صورة قطعة الفرس



الفرس

يتبعهن صورة تدعى الفرس	كواكب الزهر كالقبس
قد شبهتها حكما الروم	بفرس ذي منظر عظيم
له جناح وله يدان	ينقص عن خلقته الرجلان
مع السبيب والعصاة والكفل	يدنو من الليث اذا الليث اشتعل
يرى على الهامة منه رجلين (نجمين)	بينهما في البعد نحو شبرين
يدعوهما سعد البهام العرب	يتلوهما اذا استنار الكوكب
وبعده نجمان مظلمان	هما من البعد على سدان
هما من الطرف على معرفته	خبر من لا شك في معرفته
انهما عند اعاريب اليمن	قد لقبا سعد الهمام فاعلمن
يطلع من بعدهما نجمان	على لسان الطرف مظلمان
بالقرب من نجم منير لامع	سمتهما العرب بسعد بارع
يطلع من بعدهما سعد مطر	نجم يفوق صغرا احسن البصر
وكوكب يقرب منه كالقبس	هما على الركبة من هذي الفرس
في صورة الطرف نجوم اربعة	تبصرها مربعا فيه سعة
يعرف بالفرغين ما بين العرب	وناهر الدلو لها ايضا لقب

في وسط الفرعين كوكبين	كلاهما في مركب الحصان
خبر بعض من روى عن العرب	انما يسميان بالكرب

صورة الفرس



المسلسله

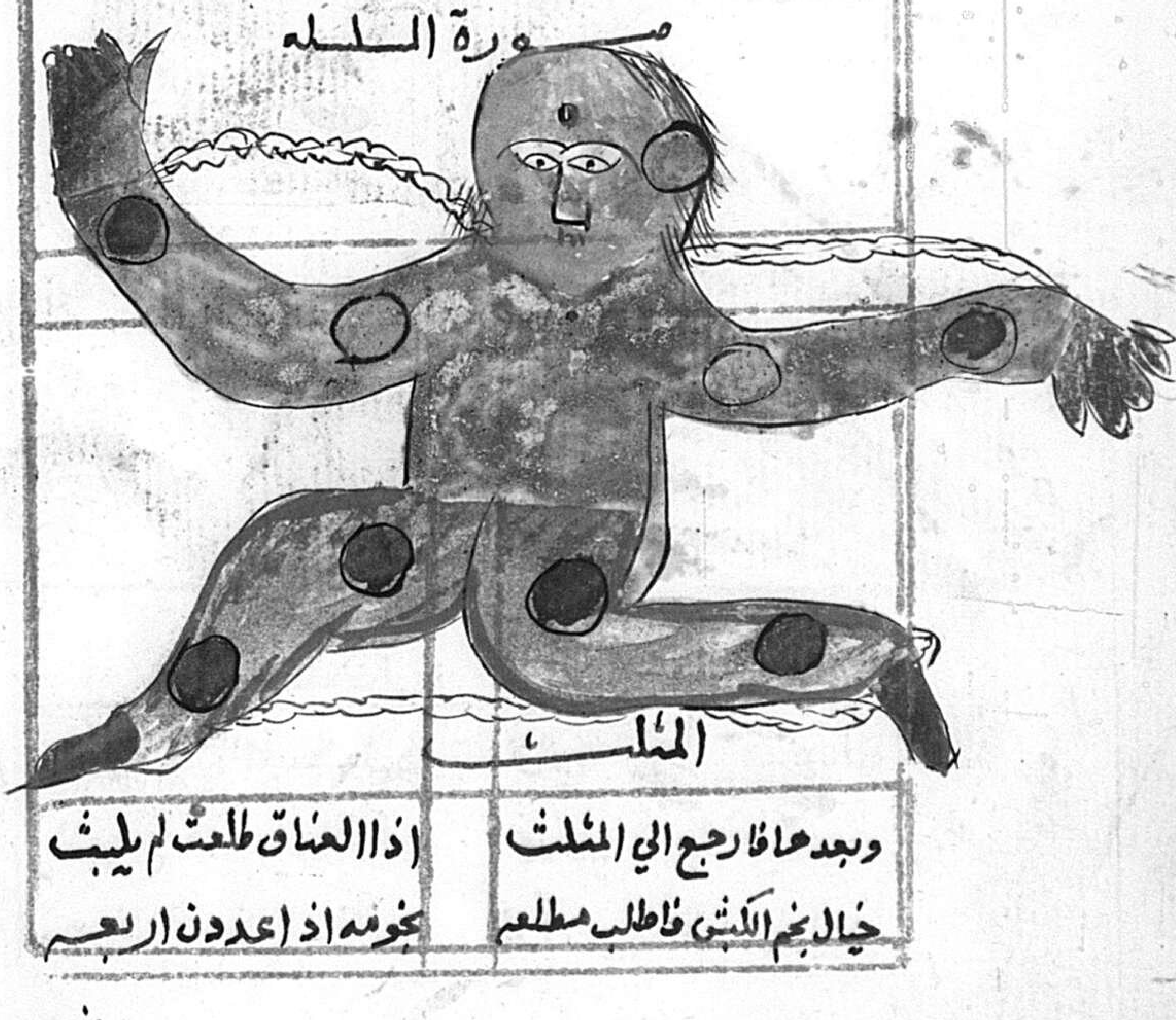
يتبعها كواكب المسلسله	وهي نجوم كلها متصله
بالفرس الثاني ومنها كواكب	لدحنيا بالرشا يلقب
وهن فاعلم اخر المنازل	كذاك بينا عن الاوايل

وهو الذي يدعي ببطن الحوت   علما يقينا غير ما تخييب

وكوكب منها دوين الساق   تعرفه الاعراب بالعناق

وقد يسمى بعناق الارض   كذاك يروي بعضهم عن بعض

واندروامبدا الحوي الصوره   اسم عنت وهي به مشهوره



وبعدها فارجع الي المثلث   اذا العناق طلعت لم يلبث

خيال نجم الكبش فاطلب مطلعه   نجومه اذا اعددن اربعه

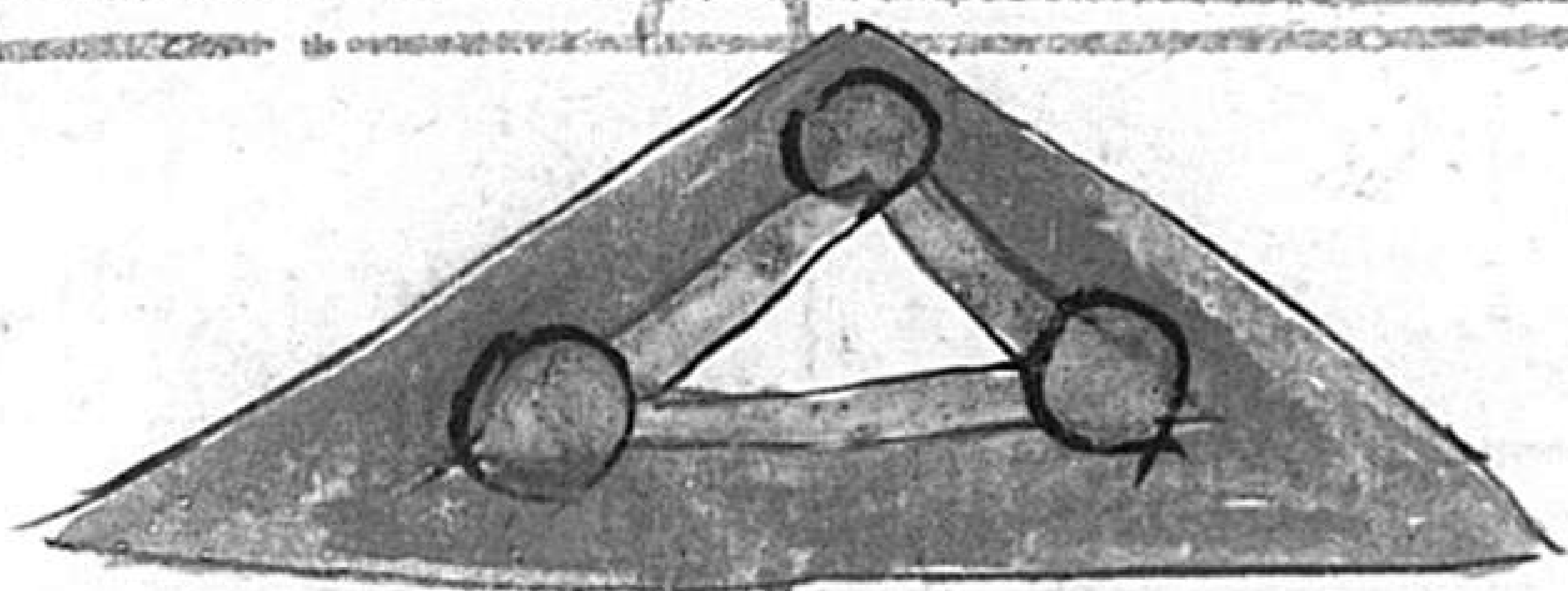
بجمان

عان من جملتها مضيئان … والباقيان منهما خفيان

فالايبسان اسم لانورهما … ولست ادري ما اسم اصغرهما

فقد مضت كواكب الشمال … موصوفة باوجز المقال

صورة المثلث



الحمل

فلنذكر الآن على تدريج … كواكبا من صور البروج

اولها الكبش الذي يدعى الحمل … يبدو مع الافق اذا الغفر افل

كانها التابع نفقوا اسره … نجومه ثلاثة وعشره

يتبعها نجم عظيم الجرم … نجعله برحيس شكل الحطم

تتلوه نجم من نجوم الحمل … ضياوه دون ضيا الاول

تعرفها بالشرطين العرب … والنور الاثنين قد يلقب

بناطح ومنهم من يلحق … بحاعل القرنين منه يشرق

بالشرطين يسميها أذن … بالنطح والاشراط ايضا فاعلمن

وقد تسمي الانوريين منها … فاعلم بانسانين واحكم عنها

يتبعهن انجم البطين … ثلاثة يعشق حسن العين

خفية هن علي بطن الحمل … كانها مستترات من خجل

وفوقهن انجم صغيرة … اخرجن عن انجم هذي الصورة

يدعين رجل الغول عند العرب … وهن من برشاوش في الجنب

صورة الكبش وهو الحمل



البرج الاول

الثور

يتبعه الثور ومن كواكبه ... كواكب تشرق فوق غاربه

تجعلها الروم له سناما ... والعرب فيها تكثر الكلاما

وهي لديهم بالثريا تسمي ... وقد تسميها جميعا نجما

وهي ايضا من منازل القمر ... يعرفها اهل البوادي والحضر

يتبعه نجم عظيم ازهر ... في عينه نور ولون احمر

مستحسن ذو منظر انيق ... يعرف بالمحدج والفنيق

وتابع النجم له ايضا لقب ... والدبران اسم له عند العرب

وقد تسميه تبالي النجم ... كما سمعناه وقد تسمي

ذا النجم بالمحدج والحادي وقد ... ذكره في شعره كل احد

وهو لديها كوكب مشئوم ... ونوره مستكره مذموم

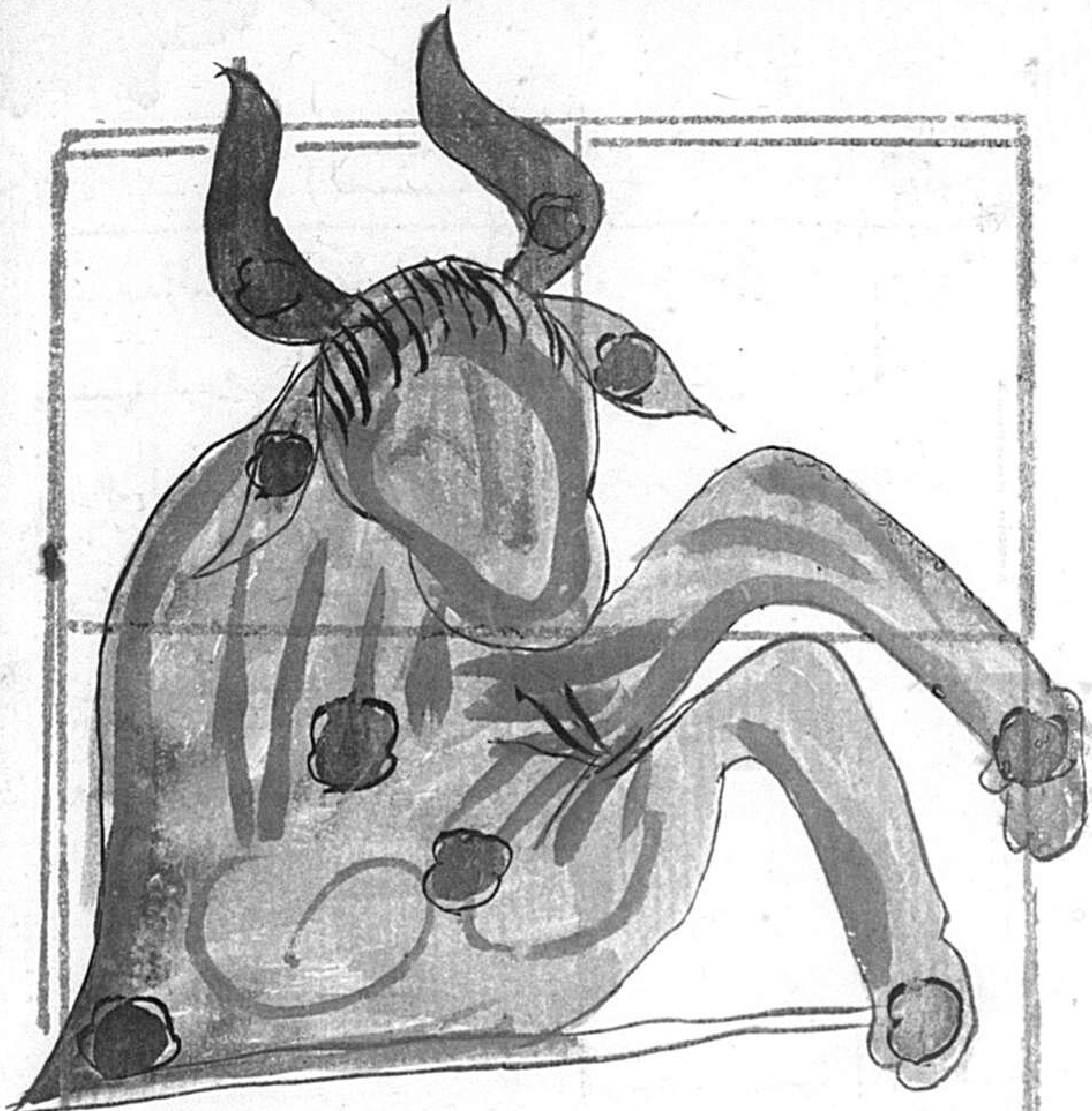
يتبعه نجمان ازهران ... بينهما بشر يسميان

بضيقة عند الاعارب وقد ... ترى حوالها نجوما تتقد

تعرف بالقلاص للاعراب ... لست بهذا القول بالمرتاب

وقد تسمي العرب النجمين ... المتلاصقين بالكلبين

صورة الثور



البرج الثاني

الجوزا

تتبعه كواكب الجوزا ... كواكب تشرق في الظلما

شبهتها الروم بتوامين ... تري علي راسهما نجمان

كلاهما يعرف بالذراع ... والانور الازهر ذو الشعاع

لقيه مقدم الذراعين ... بينهما فاعلمه في راي العين

خمسة

خمسة اشبار ولو طلبتا / حياله الهنعة قد اصبنا

نجمين من انجم هذي الصورة / يتلوهما كواكب منيرة

نجمان منهن يسميان / بالزور والهيعة والميسان

هالاحدى التوأمين رجلان / بينهما اذا حزرت شبران

حول الذراع انجم صغار / لقبها عندهم الاظفار

صورة الجوزا



السرطان

والسرطان يتبع الجوزا / وهي نجوم تفقد الضياء

البرج الجوزا

هن اذا احصيتهن تسعة ... مجتمعات كلها في بقعه

حول سحابي يسمي العلف ... وبالهاة فاعلمنه يعرف

وهو الذي تعرفه بالنثره ... كل الاعاريب واهل الخبره

يتبعه نجمان مظلمان ... وبالحماريين يلقبان

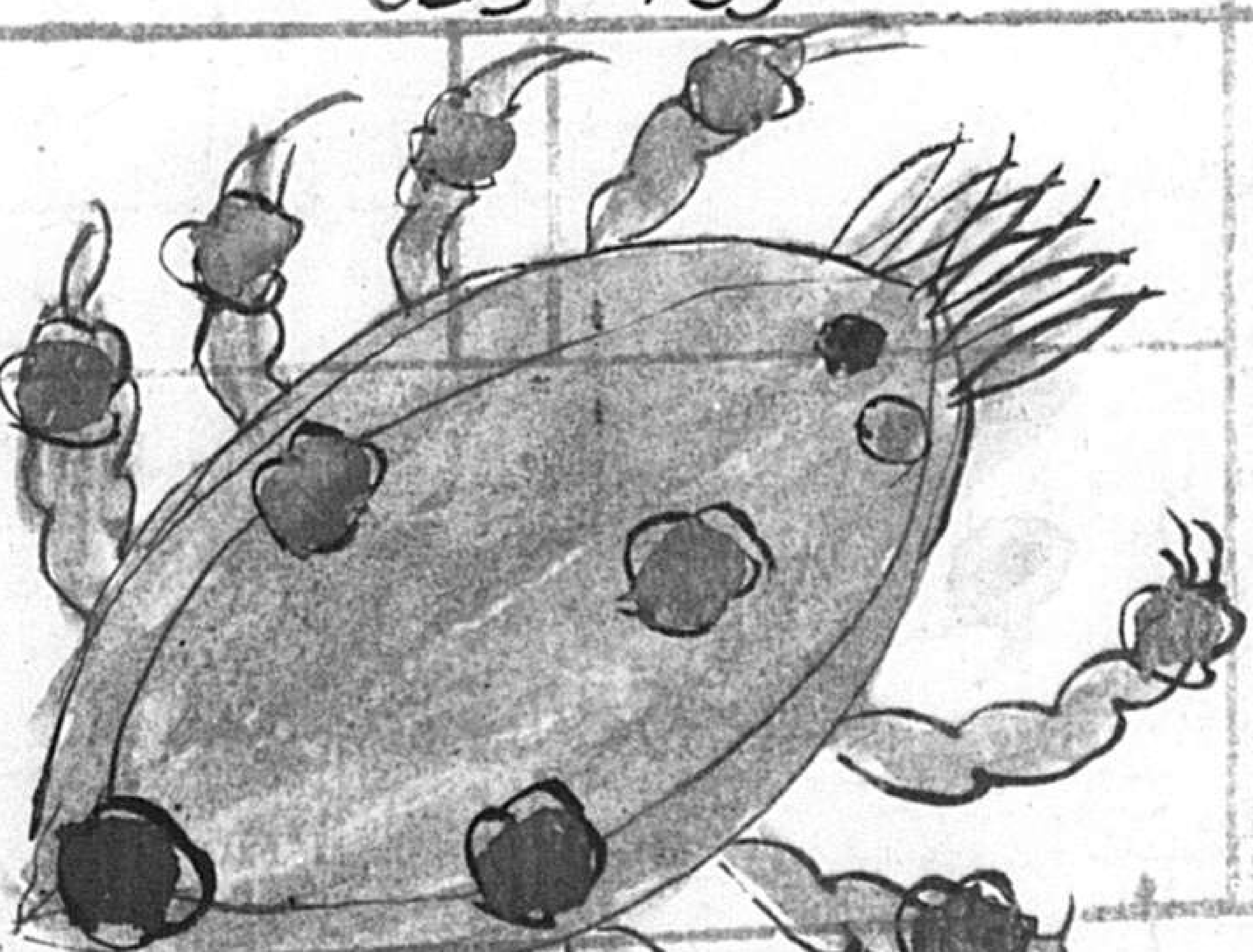
والطرف نجمان علي ما عدا ... كلاهما نجم خفي جدا

نجم علي المتخم من شكل الاسد ... وكوكب يجعله اهل الرصد

من التي ليست لهن صوره ... لكنها مرصودة مذكوره

قد وصلا بالنجم صغار ... تعرفها الاعراب بالاشفار

صورة السرطان



البرج الرابع

و الاسد

الاسد

والسرطان بعده برج الاسد ... كواكب زهر كثيرة العدد

ما بينها نجم يسمى الملكي ... تراه من اضوا نجوم الفلك

تجعله الروم فواد الاسد ... يتلو نجوما كاللالي تتقد

مشوقة كانها سحاب ... تعرفها بالجبهة الاعراب

تتبعها الزبرة وهي نجمان ... اسمهما عندهم الخراتان

هما بعيدان من المنازل ... ومن نجوم الليث فوق الكاهل

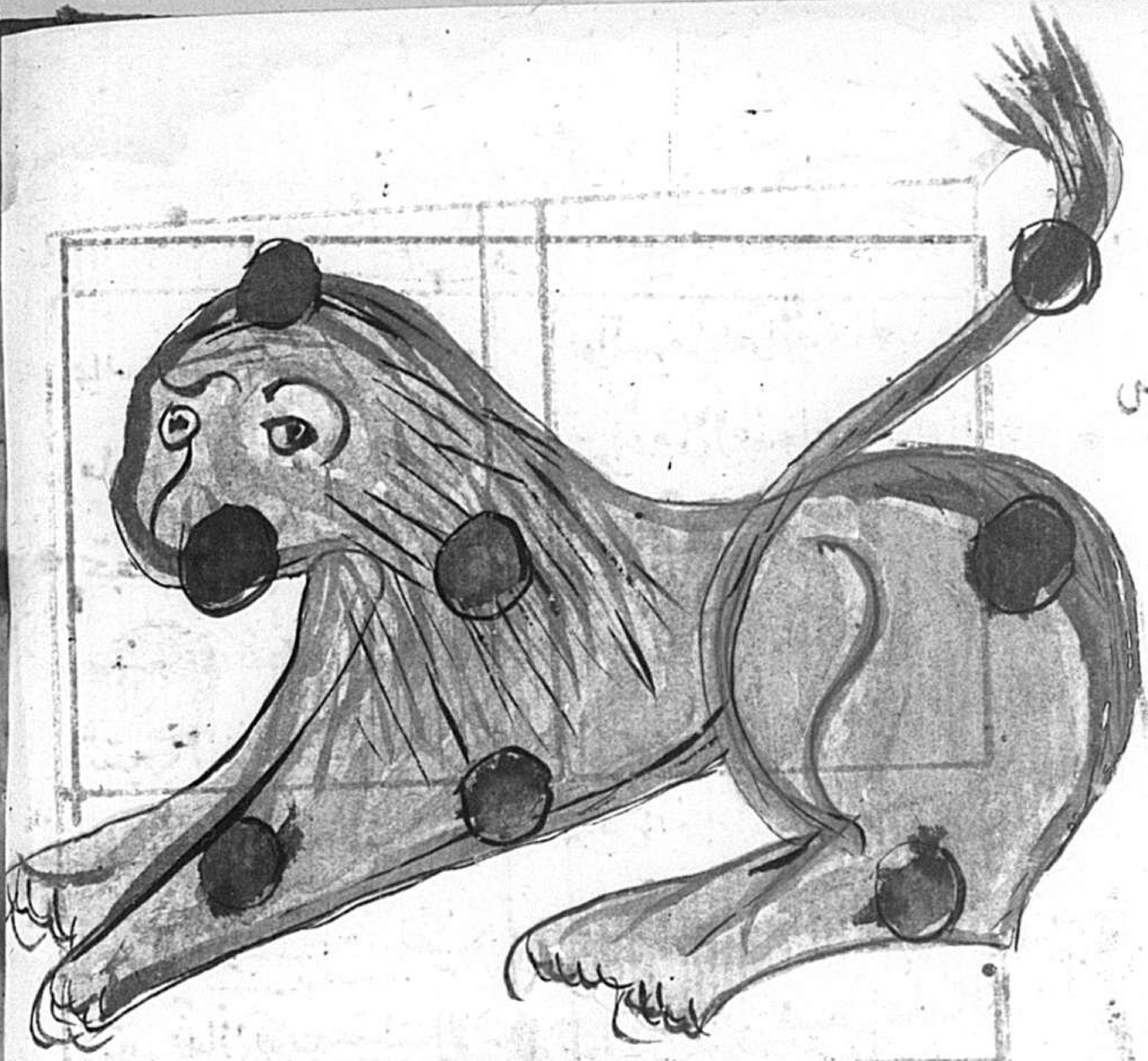
حولها كواكب خفية ... غير مضيئات ولا جلية

تعرفها العرب بقلب الاسد ... يتبعها نجم نير بعيدي

تنوره الشعر ويدعى الصرفة ... فوقه كواكب ملتفة

مظلمة اجرامها صغيرة ... تعرف بالهلبة والضفيرة

صورة الاسد في الصحيح العادلة



البرج الخامس

السنبله

يتبعه العذرا وهي السنبله
منها نجوم قد علين ضوا
من علي شكل لحرف اللام
يتبعها نجم عظيم منجلي
وهو على الكف من العذرا

كواكب بشكله متصله
قد لقبها العلما العوا
وهي بين للابصار في الظلام
قد لقبوه بالسماك الاعزل
يطلع بعد مطلع العوا

قد جعلته القدماء منزلا
لانه بلا سلاح مثل مسا
والعرب قد صيرت السماكين
يتبعها كواكب مستصغره
ثلاثة هن على تقوس
قد لقبوها كلها بالغفر

وانما سمي هذا الاعزلا
يجعل للرامح رمحا مثل ما
لصورة الليث المصور ساقين
هن على صورة هذه المره
لانهن نقط العروس
وجعلوها منزلا للبدر

معلما

البرج السادس

صورة السنبله



بينهما كواكب الميزان | منها الزبانا وهما نجمان

كلاهما ذو رونق ولمح | بينهما في البعد قيد رمح

هما جميعا كفتا الميزان | وبيد العقرب يعرفان

يتلوهما الاكليل وهو انجم | ثلثة جميعهن مظلم

احدهن انجم الميزان | بالبعد من متغرز اللسان

وكوكب من اللواتي ازجت | عن صورة الميزان لما رعدت

وكوكب فوقهما لم يرصد | عن اللذين رصدا لم يبعد

واختلف الرواة في الاكليل | وكلهم يخبط في تضليل

اذ جعلوه الانجم اللواتي | يعرفهن اكثر الرواة

بجبهة العقرب وهي انجم | ثلاثة كشهب تضطرم

ويجهل من يزعم هذا واضح | لان عنهن الزبانا نازح

والقلب منهن قريب والقمر | ان فارق الكفة في السير قصر

مسيره عن ان يحل الجبهه | لذا كان سار وولي وجهه

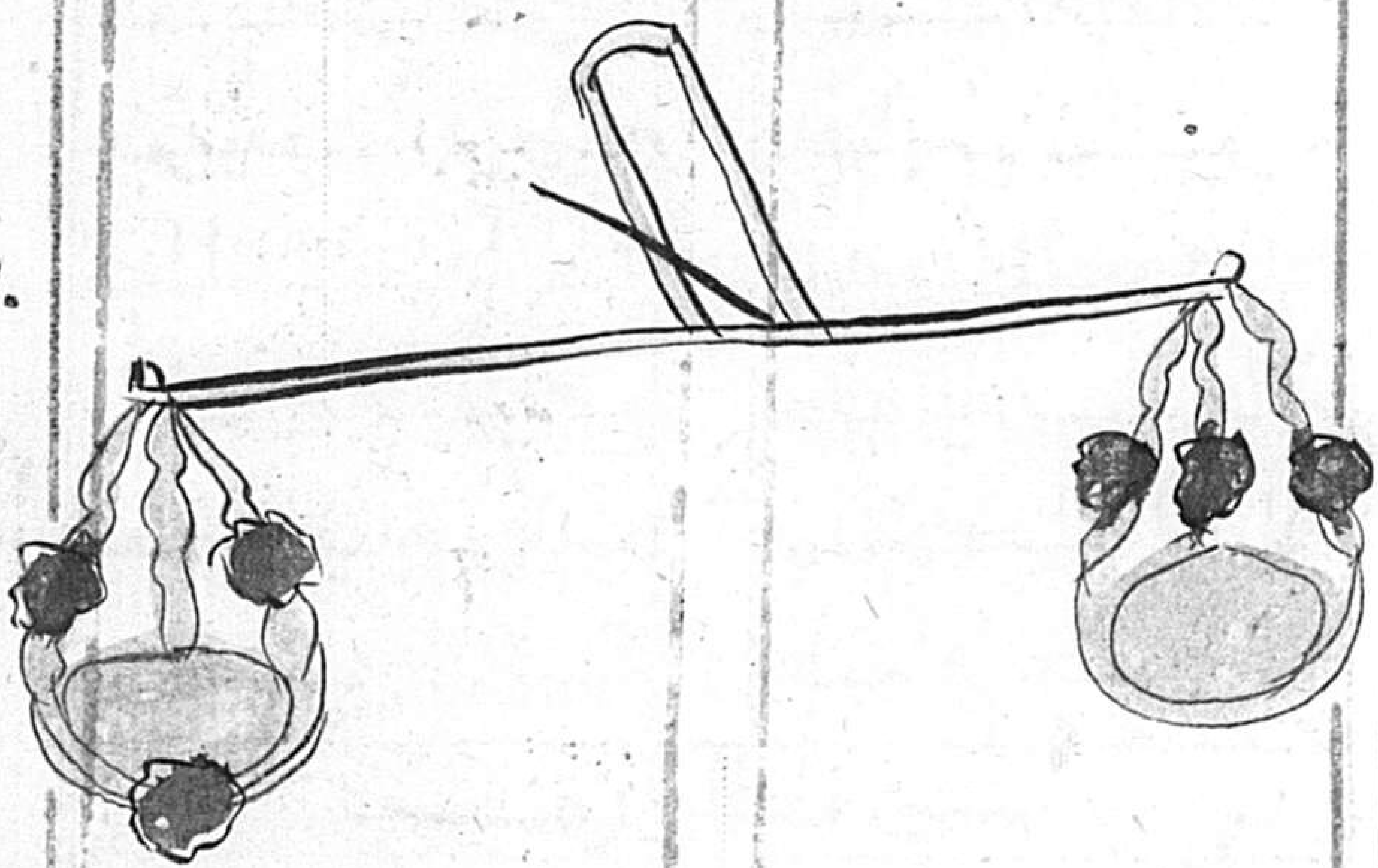
عن جبهة العقرب نحو قلبها | جاوزه لما يرى من قربها

من كوكب القلب الذي ذكرنا | فليس اكليل سوى ما قلنا

صورة الميزان

21

صورة الميزان



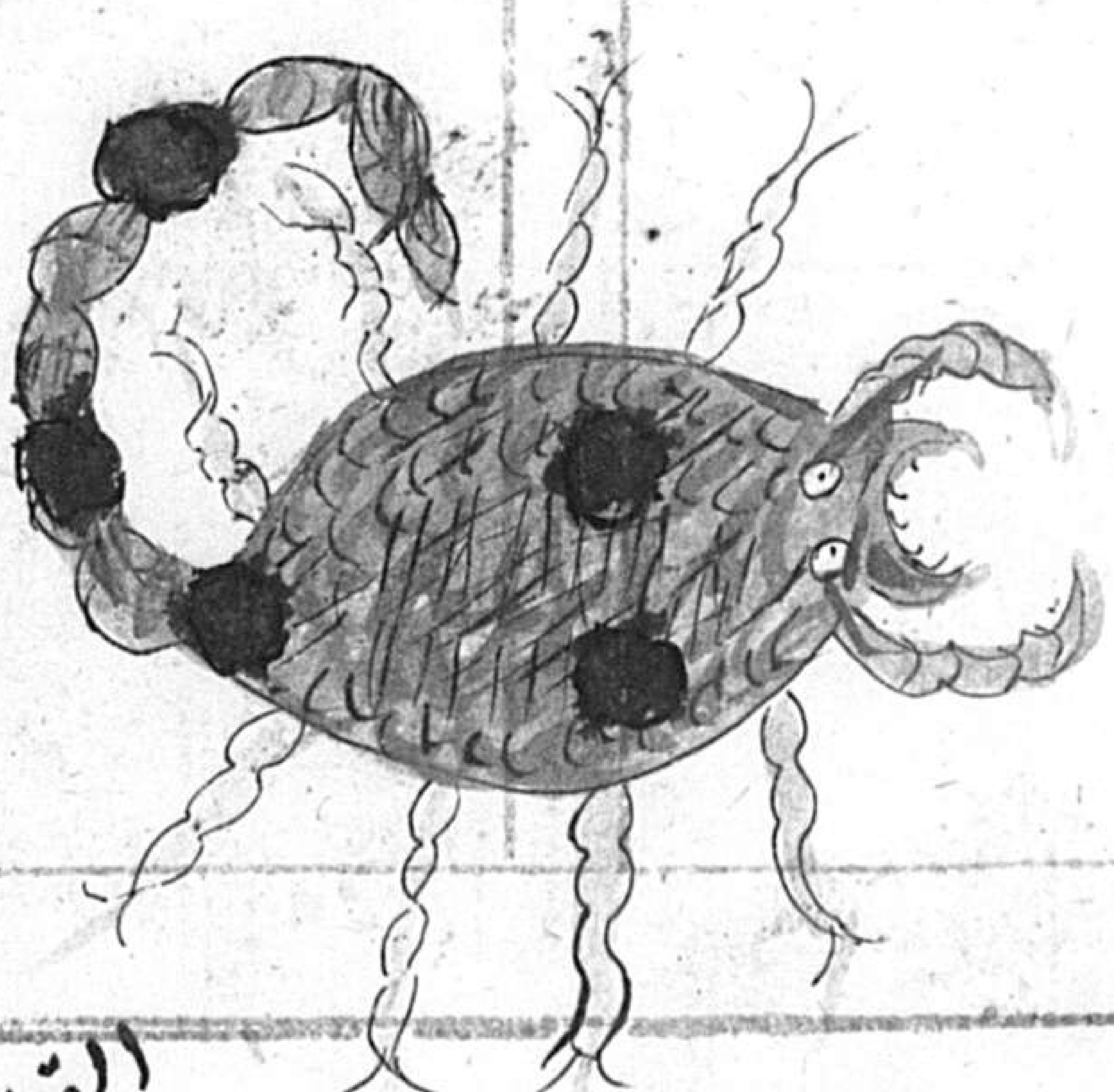
برج السابع
٧

العقرب

وبعده تاتي نجوم العقرب	كواكب مضيئة في الغيهب
تعرفها الاعراب طرا والعجم	فيهن نجم كشهاب اضطرم
يعلوه نور باهر وحمره	كانه اذا استنار جمره
تلقبه الاعراب قلب العقرب	يجي في اشعارهم والخطب
يتبعه نجم ويتلو نجما	كلاهما ذو رونق يسمى

لدى الاعاريب نياطا فاعلم | يتبعه نجم صغير مظلم
يتقدم نجما مشرقا منحوسا | بينهما شبر اذا ما قيسا
خبرني من لا ارد قوله | انهما يسميان الشوله
تجعلها الروم واهل الخبره | من صورة العقرب شكل الابره
والقلب مع نجم منير لامع | تعرفه العرب بنسر واقع
معا بهارين يعرفان | في اكثر الاحيا والبلدان
وقد ذكرنا قبل حال الجبهة | ملخصا فلم نغادر شبهه

صورة العقرب



برج الشمس

القوس

القوس

ويبعدها القوس ويدعى الرامي … كواكب تشرق في الظلام

منها نجوم كالسحاب المنظوم … تعرفها بعذبة الرامي الروم

تعرف بالادحي والقلادة … كواكب زاهرة وقادة

اربعة خاطفة للناظر … قد لقبوها بالنعام الصادر

يبعد منهن انجم منيرة … تشبههن في خلال الصورة

اشبه شي بالنعام الشارد … قد لقبوها بالنعام الوارد

بين النعامات فضا قد خلا … يعرفه بالرمل اعراب الفلا

ومن نجوم القوس كوكبان … كلاهما في فخذ الحصان

تدعوهما بالصردين العرب … واحد الاثنين قد يلتهب

قد لقبوها العلما البيضا … وقد سمعنا الفيض عنها ايضا

عند نجوم البيض والادحي … والفلك المشبه للعرنجة

بتيعة مثل الفلاة جردة … قد لقبتها العلما البلدة

والانجم المنظومة الشواخص … لقبها عندهم القلائص

صورة القوس والرامي

برج التاسع ٩



الجدي

وبعد ذكري للنجوم الرامي ... انعت شكل الجدي في كلامي

كواكب زاهرة في الظلم ... يعرفها بالجدي كل الامم

تريها علي قرنيه كوكبين ... يروي دوين انور الاثنين

كوكب يغشا سناه الحدقا ... يكاد بالاكبران يلتحقا

كانها

كانما باسم ذات شنب	بسعد الذابح تدعوها العرب
في جملة الصورة كوكبان	اذ ابدا الذابح يبدوان
كلاهما ازهر لماع الخفق	يزينه جرم له نور يقق
حولهما النجوم زاهرة	تدعوهما العرب بسعدنا
خبر لبعض من روى عن العرب	انه المحيين لهذين لقب

ب

شره

برج الجدي ١٠

صورة الجدي



الدالى

وبعده نشرح شكل الدالي	المحضا باوجز التعالي

وهو الذي بالدلو تدعوه العرب ... وسائب الماء له ايضا لقب

كواكب قد شبهت برجل ... في يده اليمنى ذنوب قد ملي

يسكب امواها من الذنوب ... تمتد كالنهر الى الجنوب

مقطعهن عند نجم زاهر ... زين بنور للعين باهر

يضيء كالبدر اذا البدر وجب ... بالضفدع الاول تدعوه العرب

تجعله للحوت فاعلمه فما ... اوايل الورد ومن تقدما

نعم ومن جملة هذي الصورة ... كواكب زاهن صغيرة

هن من الصورة في بطن اليد ... تجعلها الاعراب بعض الاسعد

تبدو من الافق اذا الجدي طلع ... وهي التي قد لقبت سعد بلع

يتبعهن كوكبان اثنان ... كلاهما منها على بتدان

لها اعلاها الجزوة تلتهب ... تدعوهما سعد السعود العرب

تلوهما نجمان اخران ... بينهما شبران او فتران

خبر من في علمه لا يرتبك ... انهما قد لقبا سعد الملك

هما على منكب هذي الصورة ... تتبعها كواكب منيرة

ثلثة محتفة بنجم ... وكلها نجم كبير الجرم

طلوعها

24.

لقبها العرب بسعد الاخبيه	طلوعها دليل طيب الاهويه
وهي التي تدعي بنجوم الجره	هي بعيدات من المجره

بروج الدالي

٢٢

صورة الدالي



الحوت

كواكب ملتفة مشتبكه	يتبع الحوت ويدعي السمكه

يشبهها الرومي بالنونين | تراهما العين صغيرتين
احداهما بدنو من المسلسله | بينهما كواكب متصله
منظومة كهيئة السحاب | تعرف بالوصل لدى الاعراب

صورة الحوت



برج الحوت والله اعلم ١٢

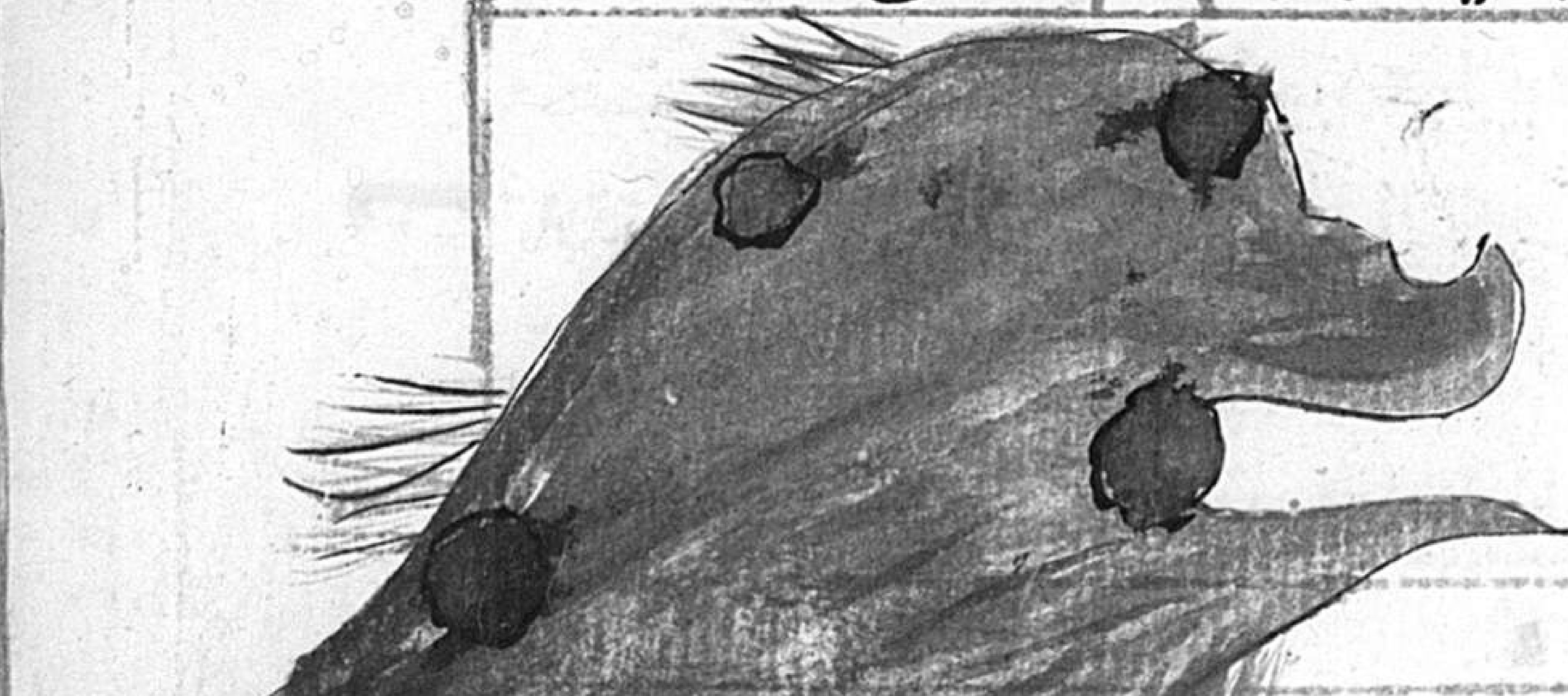
قيطس

واذ ذكرنا صور البروج | فههنا نبدا بالخروج
الي نجوم صور الجنوب | فنذكر الكل على الترتيب

اوله

اولهن حيوان بحري	ذو خلقة كخلقة الهزبر
له محيا اسد العرين	وذنب كذنب الدلفين
لقبه قيطس اهل الروم	وكل منسوب الي النجوم
نجومه علي جنوب الحمل	مشرقة في كل ليل اليل
تربي علي الملطم منها نجما	لقبه الاعراب كفا جذما
ليس يكاد نوره ان يخفي	قد جعلوه للثريا كفا
يثا بين عنه نحو خمس قامات	تعرفها الاعراب بالنعامات
يبعد منها نجم علي اصل الذنب	بالضفدع الثاني تسميه العرب

صورة قيطس



الجبار

يتبعه كواكب الجبار ... وهي التي تعرف في الامصار

كواكب منيرة مشهورة ... خلا لهن انجم صغيرة

منها نجوم جمعت في نقعه ... ثلاثه قد لقبت بالهقعه

ما ان يرى مثلهن في السما ... يتبعن في مطلعهن انجما

منظومة من هذه الكواكب ... تعرف بالتاج وبالذوايب

يطلعن عند النجم ذي البريق ... وهو الذي يعرف بالعيوق

يتبعها الناجذ وهو المرزم ... نجم لهيب نوره مستعظم

وتحته كواكب منيره ... يحسبن في انجم هذي الصوره

ثلاثة هن على اتساق ... تعرف بالنظم وبالنطاق

وقد يسمين معا بالمنطقه ... يتبعها كواكب متسقه

منتصبات هن سيف الجبار ... تعرفها بالقطا اهل الاخبار

صوره الجبار



النهر

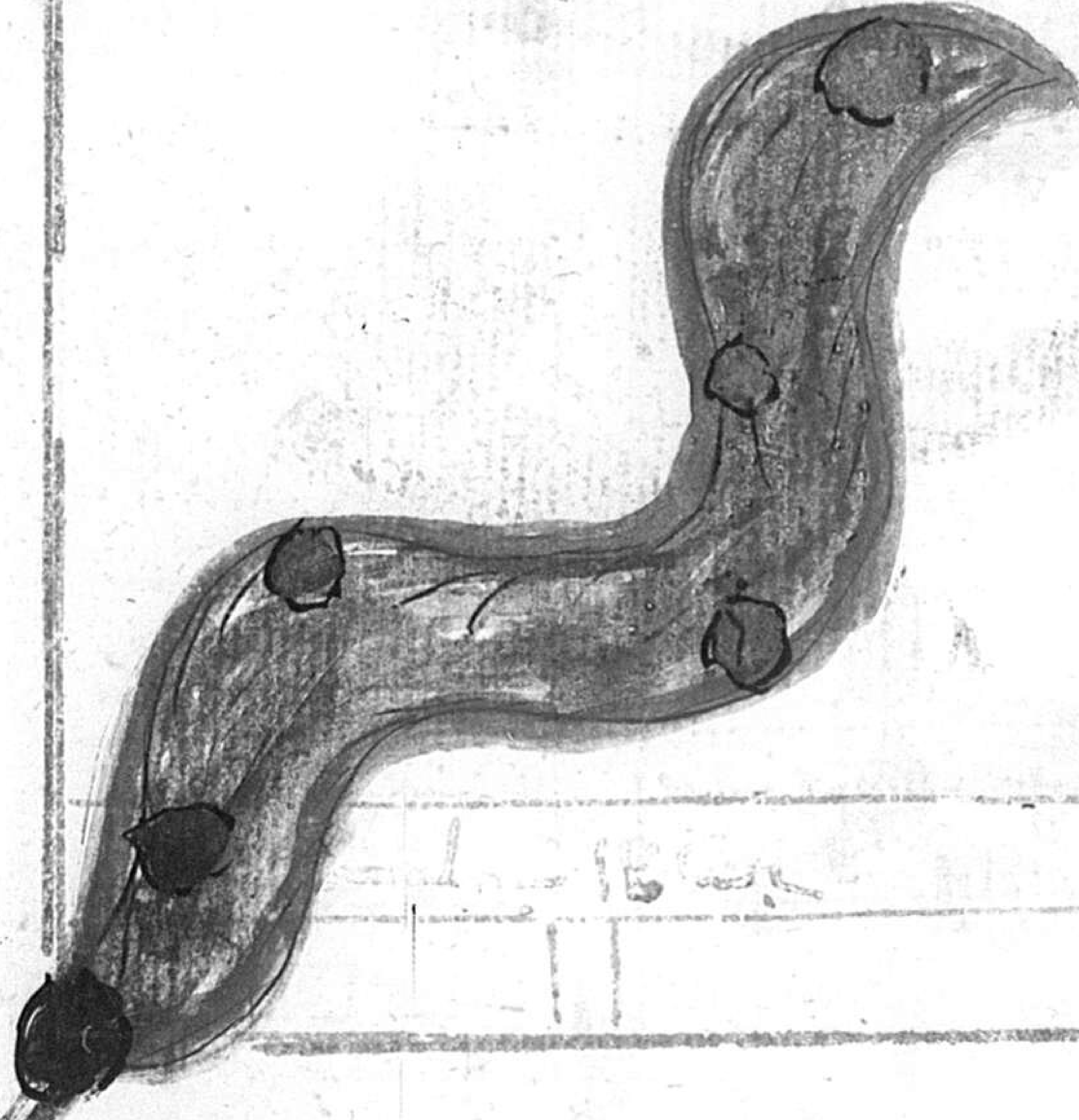
يتبعه النهر بنجوم تبتدي — من عند نجم زاهر متقد

تعرفه الروم برجل الجبار — فينعرجن كانعراج الانهار

حتى يصلن انجما مجتمعة — اربعة هن على مرتجة

صورة النهر

من نيرات الحيوان البحري	موقعها منه فويق الصدر
ثمت يعدلن الى الجنوب	فيمتد دونا غير ما قريب
حتى يصلن كوكبا منفردا	عن النجوم نوره لن يفقدا
كانما هو جذوة تلتهب	ومايرى بالغرب منه كوكب
تعرفه الاعراب بالظليم	واخر النهر اسمه بالرومي



الادنب

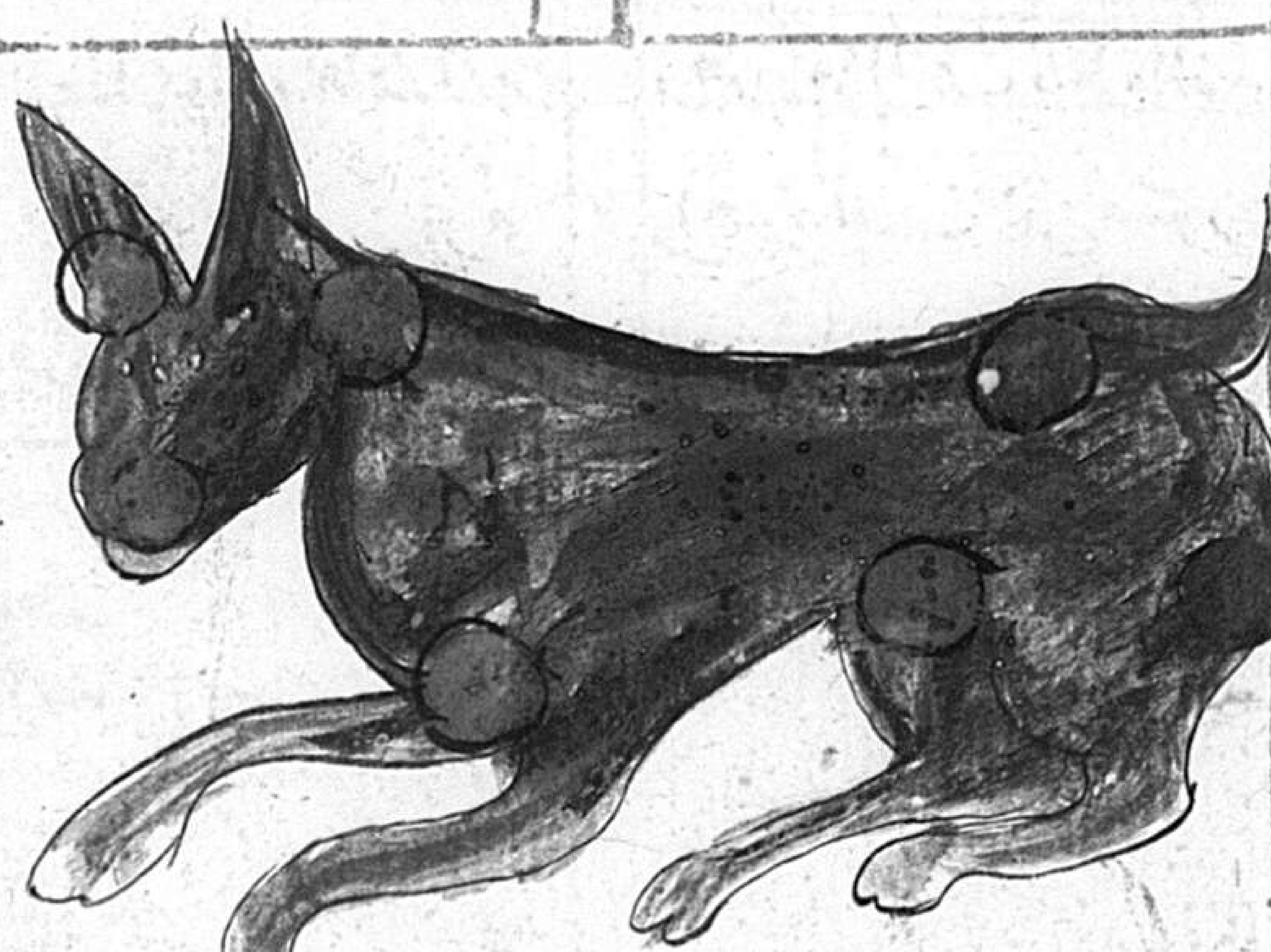
وبعده الارنب وهو انجم … صغيرة الكثر هن مظلم

هن اذا رمقن بالابصار … دون رجلي صورة الجبار

لقبها الفرس بعرش الجبار … كذلكم يذكر اهل الاخبار

وقد تسميها الرجال العرب … كذلكم تخبر عنها الكتب

صورة الارنب



الكلب الاكبر

ويتبعه الكلب ويسمي الاكبر … كواكب انوارهن تزهر

الظلماء

يغنيك نورا حجب الظلام ... يطلعن بعد مطلع الجوزاء

فيهن نجم يقدم السفينا ... قد عبدوه قبلنا سنينا

ازهر لماع يصير النور ... يعرف بالشعري وبالعبور

يتبع نجما هو كف الكلب ... يعرف بالمرزم عند العرب

ويتبع الشعرى نجوم مشرقه ... زاهرة اخبرنا عنها الثقه

ان العذاري اسم لها عند العرب ... وهن رجل الكلب فاعلم والذنب

تتبعهن انجم منيره ... زاهرة ليست لهن صوره

تخرقن استار الليالي السود ... تعرفها الاعراب بالقرود



الكلب الاصغر

يتبعه الكلب ويدعى الاصغر … نجم بلا نور ونجم مزهر

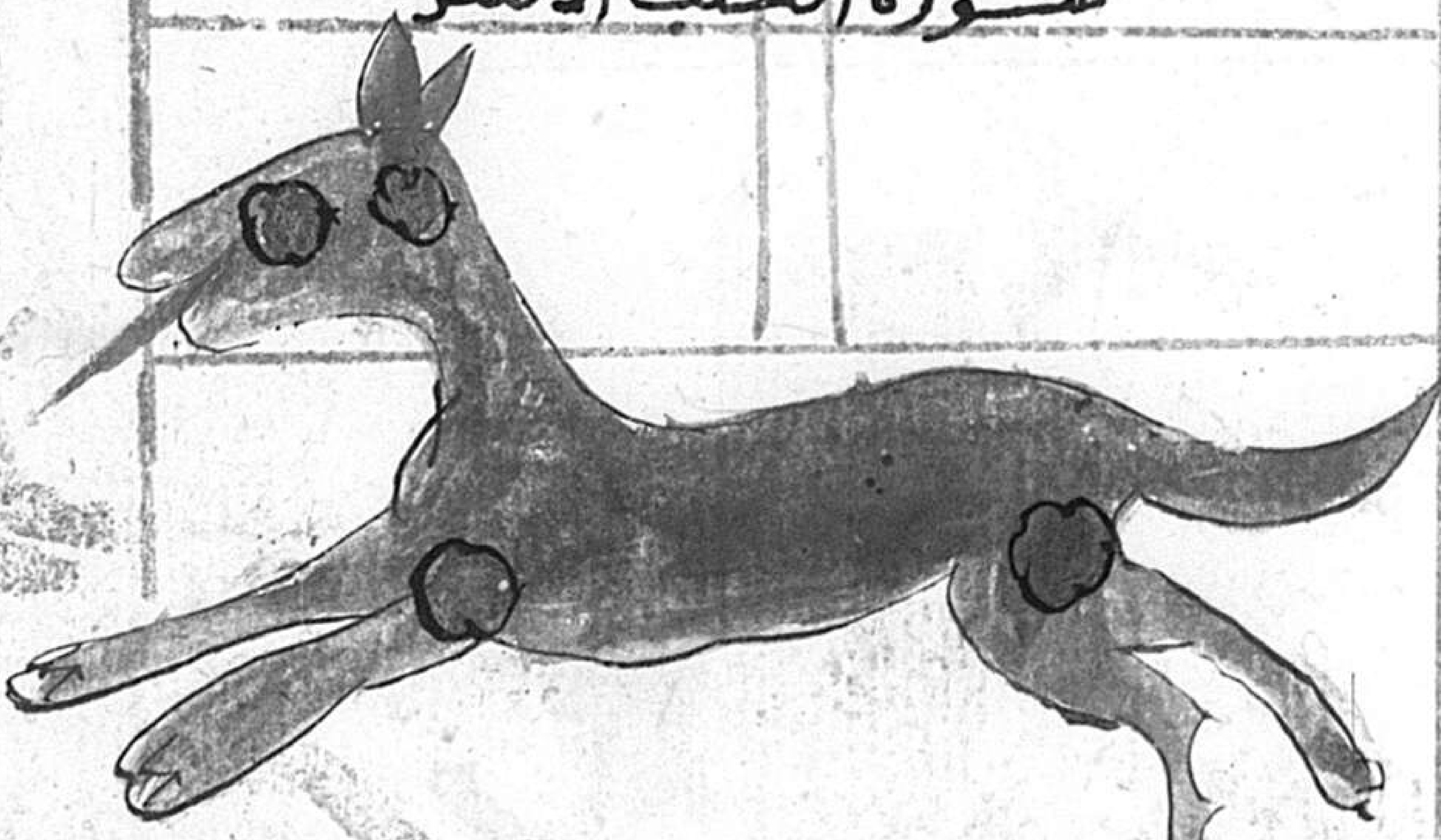
كلاهما يعرف بالذراع … والانور الازهر ذو الشعاع

يعرف بالغموص والغمصا … وزعمت مصنفو الانواء

ان اسمه هو الغميصا فاعلم … والكوكب الاخفى يسمى المرزم

وسمت العرب الغميصا الشعري وزعمتها ذات عين عبرى

صورة الكلب الاصغر



السفينه

وبعده كواكب السفينه … كواكب زاهرة منيرة

يطلعن بعد مطلع العرود … وهن منها غير ما بعيد

نجومها الكثيرة مشتبكة ... لها على قطب الجنوب حركة

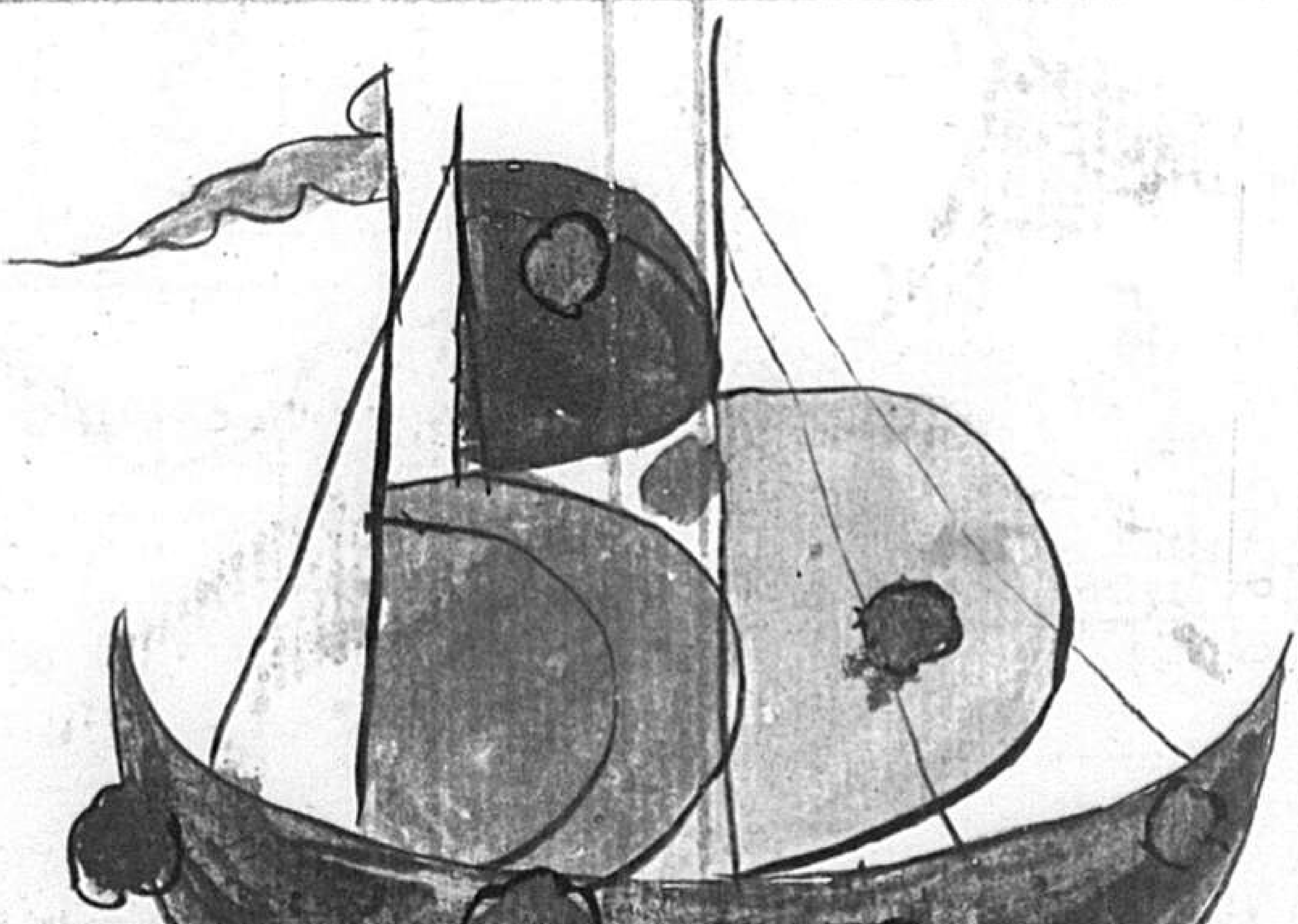
فيهن نجم حسن لالاؤه ... يفوق ضوء المشتري ضياؤه

له هنيا يستبيح الليلا ... تدعوه اعراب الفلا سهيلا

ما ان يرى في جبهة الشمال ... والبعض من هذا من الجبال

ويتجلى لساكني الجنوب ... لقربه من قطبه المحجوب

صورة السفينة

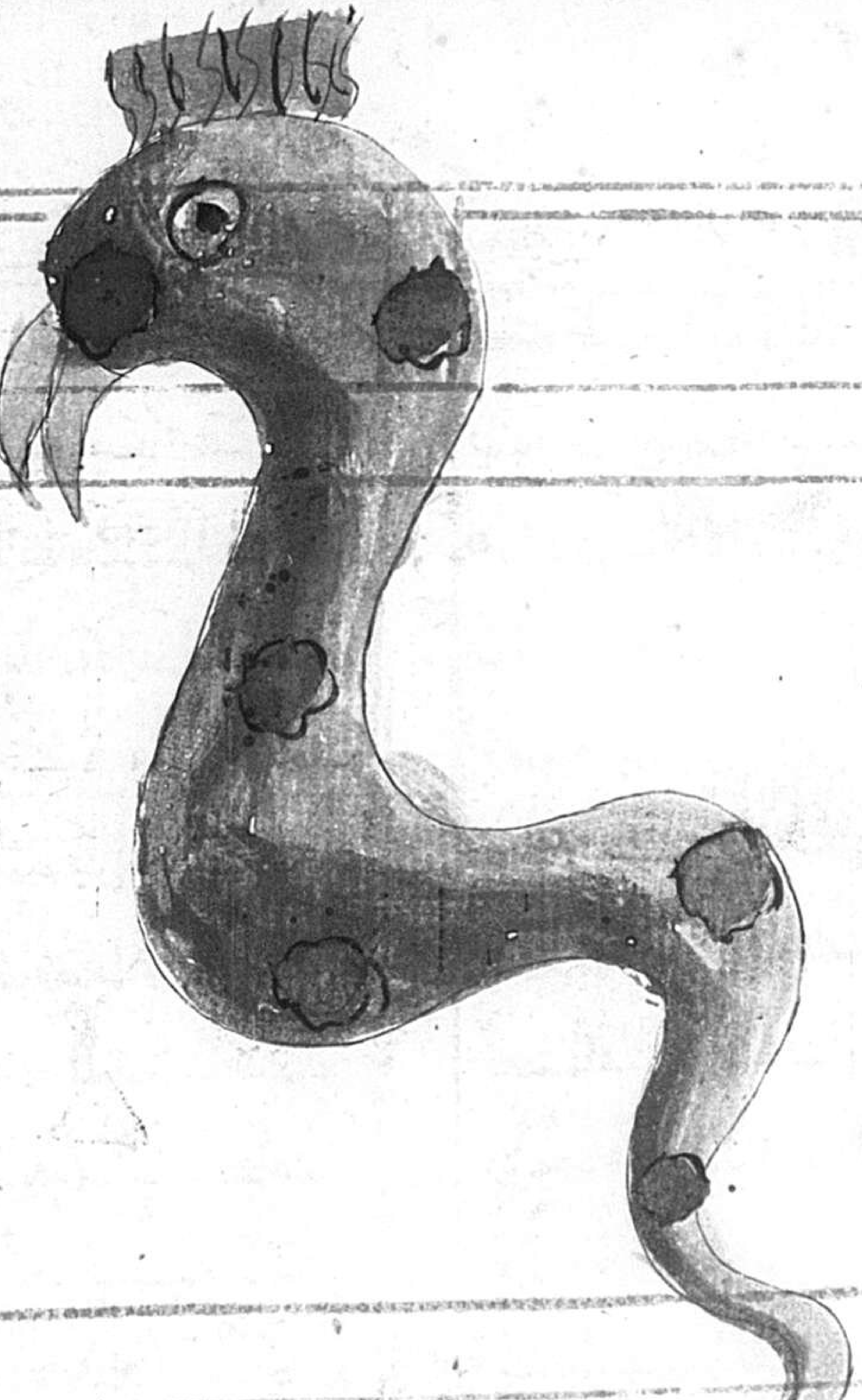


الشجاع

الشجاع

يتبعها كواكب الشجاع	ما بين قلب الليث والذراع
كواكب اربعة مضيئة	يتبعهن انجم خفية
تلحظ بالعين اذا القلب شرق	هن على ظهر الشجاع والعنق
يتبعها من انجم الشجاع	نجم كبير الجرم ذو شعاع
ازهر في صفرة من السما	ليس به نجم يراه الرائي
كانه العقل اذا ما ارتدا	قد لقبته القدما الفردا
ولابن وزواجة فيه قصد	بجمع البابين فيها غصة
لما اراد النعت لاصطرلابه	مستحيا والجمع من اصحابه
بما عليه من عطايا الانجم	ففاخر القوم بذكر المرزم
والشعريين بعده والملكي	ثم انبرى يحصي نجوم الفلك
حتى اذا ما رام ذكر الفرد	صحفه لجهله بالقرد
وما بقي من انجم الحباب	يعرف بالحبل لدى الاعراب
وقد تسميها الشراعين العرب	لم ياتنا فيها سوى هذا اللقب

صورة الشجاع



العلف والباطيه

يتبعه كواكب صغيره فوق مطا الحية مستنيره

تعرفها بالمعلق الاعراب وهي التي يتبعها الغراب

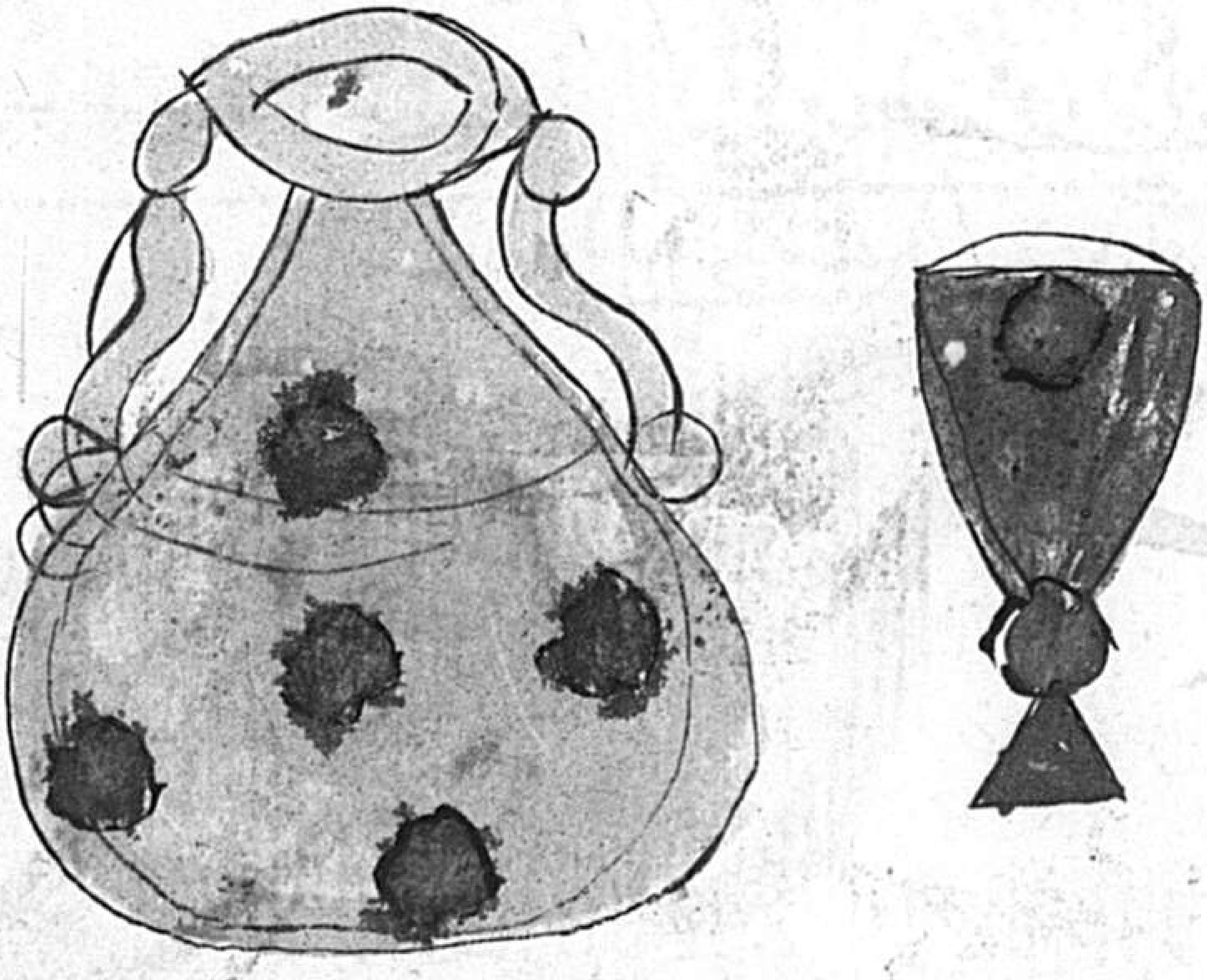
بعد

30

لنبتها النجمون الباطيه — وهن من نجم السماك دانيه

والكاس ايضا اسمها عند الروم — وعند كل عالم بالتنجيم

صورة الباطيه والكاس



الغراب

يتبعها كواكب الغراب — كواكب فوق مطا الحباب

اربعة منها ذوات نور — يضئن للناظر في الديجور

فيهن نجم هو امنوا هنة — يكاد يفري حجب الدجنة

يدعى جناحا للغراب ايمنا | وقد روى اهل الروايات لنا

ان اسمها الاجال عند العرب | واثبتوها هكذا في الكتب

وقال قوم لن يقولوا كذبا | ان الاعارب تسميها الخبا

وقد يسمين بعرش الاعزل | لقربهن من نجوم السنبل

وربما سمين عجز الاسد | لراع فيها غير هذا احد

صورة الغراب



قنطورس

يتبعه كواكب ملتفه | بالجانبين كلها محتفه

تبصرها

3/1

وحيوان نصفه انسان
ونصفه ذو نصفه حصان
نجومه منازل صور الكجور
يدعى بقنطورس عند الورى
وبالشماريخ تسمى العرب
ولها تغرب منها النقا

تبصرها على جنوب العقرب	ما بينها وبين افق المغرب
الكرهن زاهر ذو نور	قد شبهت باسد هصور
وتحتهن كوكبان اثنان	من جملة الصورة ازهران
كلاهما مثل الضرام المشتعل	لا يبديان بالعراق والجبل
ما تستوي للسابح الرفن	ويحضار لقبا ووزن
والحليفان اسمها عند العرب	والمحنان لهما ايضا لقب

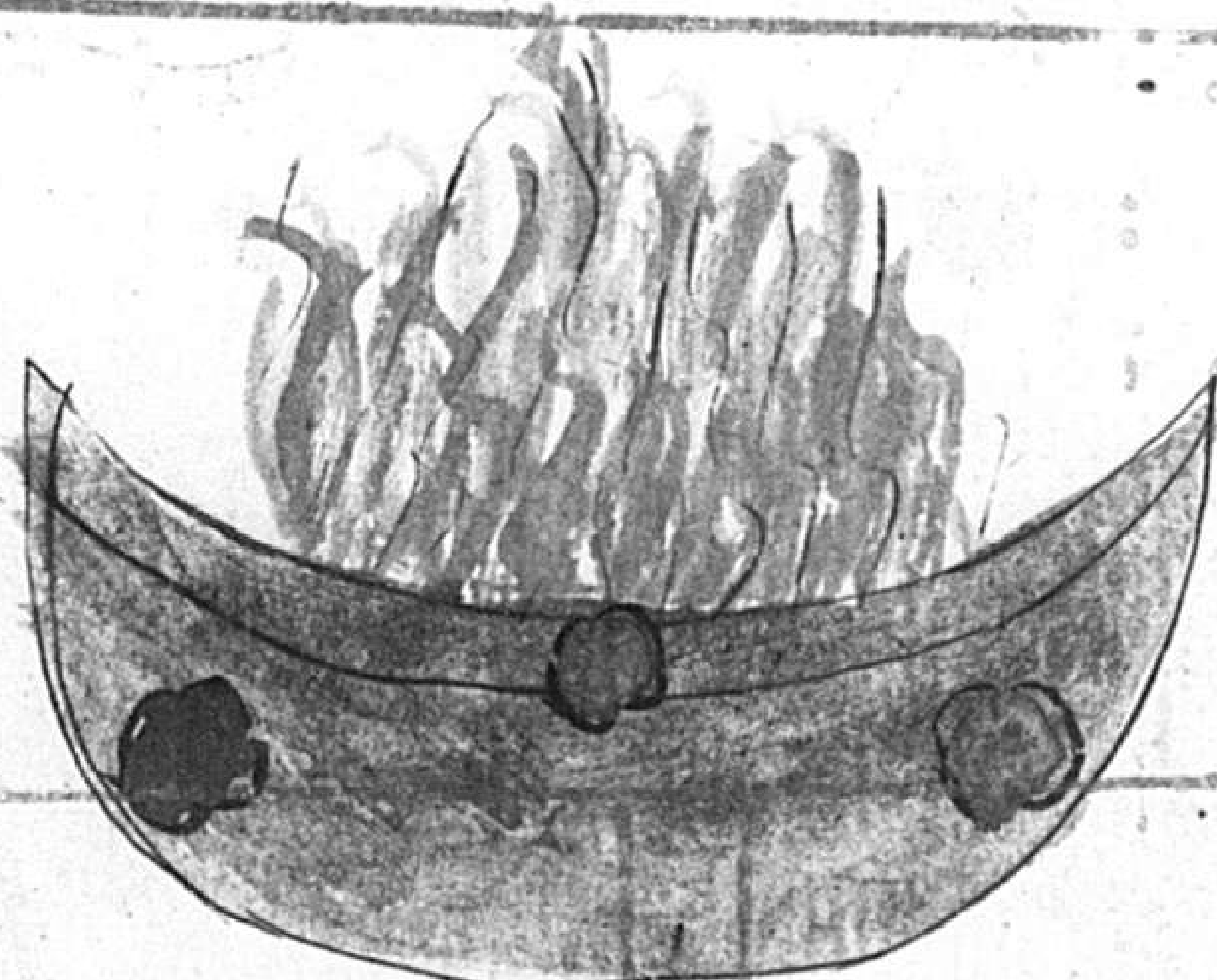
صورة قنطورس



المجمره والصنوبره

تتلوهما كواكب مستصغره	لقبها المنجمون المجمره
ليس لها في كتب الانوا	شي من الالقاب والاسما
يتبعها كواكب مستصغره	نبصرها في هيئة الصنوبره
يدعين عند الروم الكليلا ولم	نسمع عن الاعراب فيهن كلم
فوقهما تحت وظيف الرامي	بالقرب من كواكب النعام

صورة المجمره	صورة الصنوبره

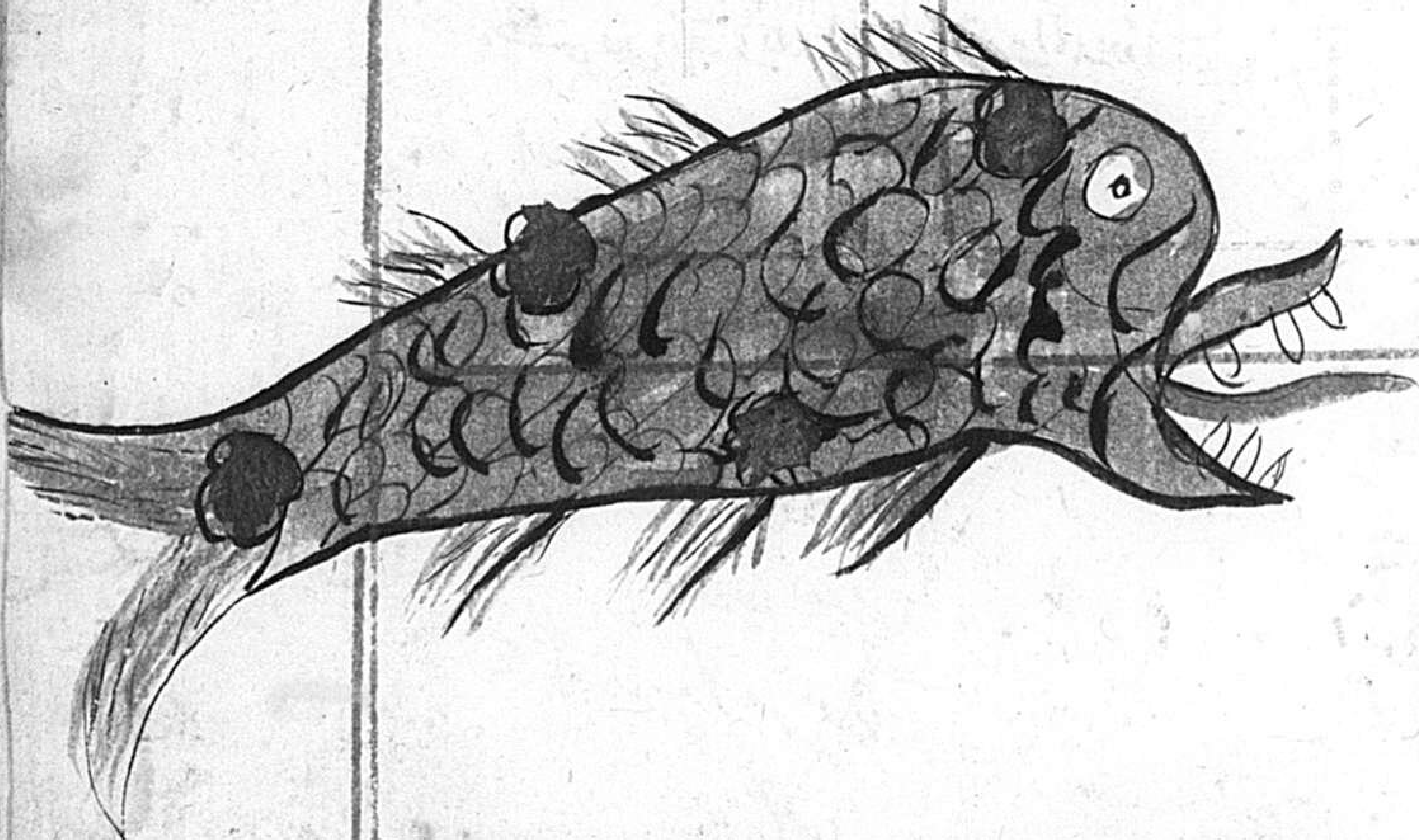


الحوت الجنوبي

يتبعهن في الجنوب انجم	لبعضها نور وبعض مظلم
قد لقبت بحوت عند الروم	وعند من يعزي الي النجوم

لم ياتنا عن احد من العرب	ذكر لها ولا لها ايضا لقب

صورة الحوت



وهذه الكواكب اللواتي	نجدها في كتب السرواة
مسطورة القابها معروفه	ماخوذة من علما الكوفه
وبعضها عن علما الشائم	ومن سواهم من ذوي الافهام
وفي السما غيرهن انجم	ما سمعت القابهن عنهم

تعرفها الاعراب بالمسحوله　　نعوتها متروكة مرذوله

يذكرها والدنا في كتبه　　فليبتغيها من غدت من اربه

وقد تمت القصيدة بحمد الله تعالي وعونه

وحسن توفيقه وهداية طريقه والحمد لله رب

العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل وصلي الله

علي سيدنا محمد واله وصحبه وتابعيه

اجمعين وسلم تسليما كثيرا

دايما ابدا الي يوم

الدين امين

امين امين

امين

